كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٤٠٢٠، السنة السابعة عشرة، الاحد ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ٢ شهريور ١٣٧٦ هـ.ش / ٢٤ آب ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

رئيس الجمهورية يفتتح عددا من المشاريع الخدمية والثقافية والرياضية في طهران

على الصفحة الثانية

حرب (محدودة) في جنوب لبنان بين المقاومة الاسلامية واسرائيل تنفتح على كل الاحتمالات

على الصفحة الاخيرة

الوزراء السابقون يحظون بالتكريم وهم يودعون مناصبهم..

حكومة الرئيس خاتمي تباشر مهامها والوزراء الجدد يطرحون برامجهم المستقبلية

طهران / ارنا: باشر الوزراء الجدد في حكومة الرئيس خاتمي منذ امس السبت، مهام حقائبهم الوزارية.

حيث شاركوا اولا في حفلات توديع وتكريم الوزراء السابقون الذين تولوا بدورهم تعريف الوزراء الجدد على مساعديه واركان وزارته.

وخلال حفلات التعارف قدم الوزراء ابرز بنود برامجهم المستقبلية والجديد في طروحاتهم وافكارهم في الحاضر والقادم.

ونقرا معا بعض منهاج هؤلاء الوزراء:

السيد حسين مظفر وزير التربية والتعليم اكد ان مفتاح الحضارة الاسلامية المعاصرة هو بيد المعلمين الذين يحتلون مكانة سامية في نظام تعليم وتربية الناشئة.

واضاف في كلمة القاها في حفل توديع الدكتور محمد علي نجفي وزير التربية السابق، ان الارتقاء بمنزلة المعلم مبدأ اساس وعلى المعلم ان يؤمن بمنزلته الرفيعة هذه.

واضاف: تحمل المسؤولية في مجتمع اسلامي امانة الهية.

واكد ان لحدى اهم مهام وزارة التربية والتعليم تتمثل في تعزيز البناء الروحي، ونشر الثقافة الدينية. بين هذا القطاع الواسع، وعلينا ان ننمي شخصية الطالب، وثقافته ومسلكه.

ودعا جميع المواطنين الى الاسهام بدورهم في برمجة القرارات وتنفيذها وقال: علينا ان نلبي حاجة المعلم، وحاجة الطالب وبالتالي حاجة الاسرة.

اما الدكتور مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي فقد تحدث عن برامج وزارته وقال: انها تقوم على اربعة اسس: هي الدستور، ووصية الامام الراحل، والخطة الخمسية الراهنة، والمنهاج العام للرئيس خاتمي.

واضاف: اهم مجالات العمل هي الافلام والكتاب، والفنون الجميلة ولابد من اكساء هذه الانشطة بكساء القانون، تحسبا لتدخل الآراء المختلفة، واكد ان الفنون وضروب الثقافة والابداع لا حدود لها ولا يجوز حصرها في طهران، وسنمهد لمشاركة المواطنين في الابداع الفني.

- وفيما يخص تنشيط الحركة السياحية والموقف من السياح القادمين من اوروبا وامريكا، قال: تقدمنا ببرنامج بهذا الشأن الى مجلس الشورى الاسلامي، وعلينا مراعاة بعض الامور لدى استقبال هؤلاء السياح للتعريف بالثقافة والحضارة الايرانية كذلك بالمنجزات التي تحققت بعد انتصار الثورة الاسلامية.

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يصدر مراسيم جديدة بتعيين مساعدين له

طهران /ارنا: اصدر السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية امس السبت مرسوما عيّن بموجبه السيد محمد هاشمي مساعداً لرئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية ومديرا لرئاسة الجمهورية، وذلك وفقا للمادة ٥ (١٢٤) من دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما عيّن السيد خاتمي بموجب مرسوم اصدره امس اسبت المهندس محمد باقريان مساعداً لرئيس الجمهورية واميناً عاماً لمديرية التوظيف، وفق المادة (١٢٦) من دستور الجمهوية الاسلامية الايرانية.

وفي مرسوم جمهوري آخر اصدره السيد خاتمي رئيس ا لجمهورية، ثبّت سيادته المهندس مصطفى هاشمي طبا في منصب مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التربية البدنية في الجمهورية الاسلامية وفق المادة (١٢٤) من دستور الجمهورية الاسلامية.

وعيّن السيد خاتمي في مرسوم اصدره السبت، الدكتور محمد علي نجفي مساعداً لرئيس الجمهورية ورئيساً لمنظمة التخطيط والميزانية، ووفق المادة (١٢٦) من دستور الجمهورية الاسلامية.

وفي مرسوم آخر اصدره سيادته، عيّن السيد خاتمي حجة الاسلام عبدالواحد موسوي لاري في منصب مساعد رئيس الجمهورية للشؤون القانونية والمجلس.

كما عيّن رئيس الجمهورية الدكتورة معصومة ابتكار في مرسوم جمهوري اصدره امس السبت في منصب مساعد رئيس الجمهورية ورئيسة لمنظمة حماية البيئة، وفق المادة (١٢٤) من دستور الجمهورية الاسلامية.

خلال العام الايراني الجاري

المصرف التجاري يقدم تسهيلات بمقدار (١٣٠٠) مليار ريال لتنفيذ مشاريع انتاجية في البلاد

طهران / كيان العربي:

صرح الدكتور علي رضا خطيب مدير المصرف التجاري امس السبت ان المصرف سيقدم (١٣٠٠) مليار ريال من التسهيلات خلال العام الجاري بهدف تنفيذ المشاريع الانتاجية.

واضاف: ان المصرف قدم تسهيلات بمقدار (٩٠٠) مليار ريال لتنفيذ المشاريع الانتاجية الصغيرة والكبيرة خلال العام الماضي.

وذكر ان المصرف التجاري يشارك حاليا في مشاريع كبيرة نظير المترو ومستشفى القلب والعروق وطريق طهران ـ ساوة السريع وسد كارون (٣) واكثر من (٢٠٠) مشروع انتاجي صغير.

واوضح ان المصرف التجاري قدم اعتمادات بقيمة (٦١٥) مليار ريال لتنفيذ مشروع بتروكيمياويات خراسان، ومعمل طحين رودسر اللذين تم افتتاحهما مؤخرا.

وضمن اشارته الى ان المصارف اللاربوية في ايران قد احدثت انقلابا في عالم المصارف قال: لقد تم حاليا فتح (١٨٠) مصرفا اسلاميا في العالم وتعتبر ايران البلد الوحيد الذي يطبق قانون البنوك اللاربوية بصورة مطلقة، ويحظى هذا القانون بقاعدة علمية قوية، وقد نال ذلك تأييد صندوق النقد الدولي.

من جهة اخرى صرح علي رضا خطيب مدير المصرف التجاري ان النظام المصرفي كان غير موفق في جذب الاموال العائمة في ايدي المواطنين لان الفاصلة بين ارباح الودائع والتضخم كانت كبيرة الا ان هذه الفاصلة تقلصت خلال العام الماضي.

واضاف خلال حديثه للصحفيين على اعتاب اسبوع المصارف الاسلامية: ان اجمالي ودائع المواطنين لدى المصرف التجاري سجل خلال العام الماضي نموا بنسبة (٣٦٪) مقارنة بعام (١٩٩٥) حيث بلغ (١٤٠٠٠) مليار ريال.

وذكر ان غياب الارباح الواقعية بالنسبة لودائع المواطنين يعد من اهم مشاكل المصارف اللاربوية وينبغي للمصارف اللاربوية في هذا الاطار ان تعمل على تشخيص ارباح المعاملات بصورة دقيقة وتدفعها للمواطنين.

وبغية حل مشاكل الشباب في مجال الزواج وتقديم التسهيلات لهم لاعداد المستلزمات الاولية للحياة الزوجية، قال السيد خطيب: ان المصرف التجاري قدم اقتراحا الى مجلس الشورى الاسلامي لرفع التسهيلات الممنوحة للمتزوجين بمقدار (١٠) ملايين ريال.

واوضح ان المصرف التجاري سيقدم خلال العام الجاري (١٠١) مليار ريال من التسهيلات كقروض للمتزوجين.

مباحثات ايرانية سورية بشأن توسيع التعاون الصناعي بين البلدين

طهران / ارنا: عقد مسؤولو وزارة الصناعة اجتماعاً مع الوفد السوري الذي يزور طهران بحثوا خلاله سبل نقل الخبرة الفنية في مجال انتاج الكرات الفولانية التي تدخل في صناعة الاسمنت وتشغيل معمل السباكة وصهر الفزات في سورية من قبل شركتي الانشاءات الصناعية وصهر المعادن.

ويذكر ان الوفد السوري المذكور يقوم بزيارة طهران بهدف متابعة المباحثات التي جرت مؤخراً بين رئيس الوزراء السوري ومستشار وزير الصناعة والتي اسفرت عن التوقيع على مذكرة للتفاهم بين الجانبين.

وكان تقرر خلال الزيارة التي قام بها الوفد الايراني الى سورية ان تقوم شركة انشاء المصانع التابعة لوزارة الصناعة بتطوير وبناء معمل طرطوس للاسمنت في سورية.

هذا وسيتباحث الوفد المذكور خلال زيارته لطهران والتي تستغرق اسبوعا واحدا مع المسؤولين الايرانيين بشأن تطوير معمل طرطوس للاسمنت وتنفيذ مشروعين جديدين للاسمنت في هذا البلد.

واطلع الوفد السوري خلال تفقده لنشاطات شركة انشاء المصانع على قدرات ايران في مجال تنفيذ وتشغيل معامل الاسمنت والخدمات الفنية والهندسية وتصميم وانشاء مشاريع الاسمنت الكبيرة.

ويشار الى ان المسؤولين الايرانيين والسوريين تباحثوا بشأن القيام باستثمارات مشتركة لبناء معمل لانتاج المواد المقاومة للحرارة في ايران.

وزير الدفاع يعلن عن نيته لزيارة البلدان العربية المطلة على الخليج الفارسي



اعلن وزير الدفاع الجديد في الجمهورية الاسلامية عن نيته لزيارة البلدان العربية المطلة على الخليج الفارسي بهدف ترسيخ وتعزيز العلاقات الاخوية الودية بين الجمهورية الاسلامية وهذه البلدان.

وجاء تصريح الادميرال شمخاني في مقابلة اجرتها معه صحيفة (السفير) اللبنانية يوم الخميس الماضي واضاف بان الجمهورية الاسلامية على استعداد لايجاد حلف امني مع الدول العربية حتى يتم توفير امن المنطقة بايدي شعوبها.

ودعا الادميرال شمخاني بلدان المنطقة الى التعاون مع ايران معتبرا تواجد الاجانب في الخليج الفارسي بانه لا مبرر له اطلاقا.

ورفض وزير الدفاع في الجمهورية الاسلامية المزاعم الامريكية بشأن

● البقية على الصفحة ٦

بكلمة وزير التجارة...

افتتاح المعرض السادس للسجاد اليدوي بالعاصمة طهران

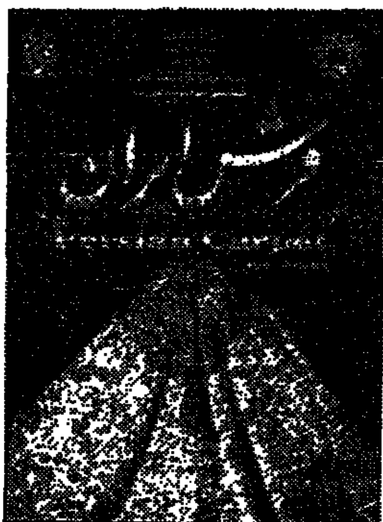
كيهان العربي / خاص:

بكلمة السيد محمد شريعتمداري وزير التجارة وبحضور وزيري الصناعة والتعاون وكبار اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي لدى طهران، بدأ صباح امس المعرض السادس للسجاد اليدوي الايراني اعماله في العاصمة طهران.

ففي مراسم الافتتاح اشاد السيد شريعتمداري بالتطور الحاصل خلال السنوات الماضية في مجال تطوير السجاد اليدوي الايراني واضاف: لايوجد سجاد في العالم يضاهي السجاد الايراني من ناحية الجودة والالوان والحياكة والمرغوبية، حيث ستكون في اولويات سياستنا الاقتصادية تقديم الدعم لتطوير هذا الجانب من القطاع الصناعي ـ الاقتصادي في البلاد.

وفي جانب اخر من كلمته قال وزير التجارة: لقد وصل حجم صادرات البلاد من السجاد اليدوي خلال العام الايراني الماضي (آذار ١٩٩٧) الى حوالي (٢١) الف طن وبقيمة (٦٠٢) مليون دولار حيث سجل ارتفاعا بنسبة ٣٥٪ عما كان عليه خلال العام الذي سبقه.

واضاف: كما ارتفع معدل صادرات البلاد من السجاد اليدوي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري بمعدل



٢١٪ عما كان عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي حيث وصل الى اكثر من (١٣٠) مليون دولار. وقد شكلت الصادرات من السجاد اليدوي خلال الفترة ذاتها حوالي (١٦٪) من اجمالي صادرات البلاد غير النفطية خلال الفترة ذاتها.

هذا وكان المهندس سعيد لو معاون وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية قد القى كلمة بعد ذلك اشاد فيها بالاستقبال المنقطع النظير للسجاد اليدوي الايراني في خارج البلاد خلال المعارض التي تقيمها او تشارك فيها الجمهورية الاسلامية في مختلف بقاع العالم.

واضاف : ان اكثر من (٢٧٠) شركة كبيرة لصناعة السجاد اليدوي تشارك في المعرض السادس للسجاد اليدوي والذي يقام في مدينة المعارض الدولية بالعاصمة طهران وذلك على ارض مساحتها اكثر من (٥٥) الف مترمربع وفي (١٧) صالة كبيرة.

وقال : سيقام الى جانب المعرض مؤتمر دولي لذوي الخبرة بالسجاد اليدوي من ايران وعدد من الدول الاجنبية وذلك على مدى يومين لبحث سبل تطوير هذه الصناعة على المستوى العالمي.

وستستمر اعمال المعرض خلال الفترة (٢٣ــ٢٩) آب الجاري حيث يفتتح المعرض ابوابه كل يوم من الساعة التاسعة صباحا وحتى السابعة مساء.

وزيرا خارجية باكستان وطاجيكستان يهنئان د.خرازي

اسلام آباد / دوشنبه / ارنا: بعث وزير الخارجية الباكستاني يوم امس السبت برقية الى السيد كمال خرازي، هنأه فيها بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد كوزير جديد للخارجية الاسلامية.

وجاء في برقية السيد جوهر ايوب خان: ان تعيين سيادتكم في هذا المنصب يدل على التجربة والخبرة الدبلوماسية الغنية التي تملكونها في هذا المجال، مشيرا الى الاهمية التي توليها باكستان لعلاقاتها مع ايران.

وقال السيد جوهر ايوب خان: ما من شك فان العلاقات الثنائية ستشهد نمواً مطرداً في فترة تسلمكم زمام الخارجية الاسلامية وسيكون هناك تعاون اوثق بين البلدين في مجال تعزيز السلام والامن في المنطقة.

من جهة اخرى بعث السيد طليك تظروف وزير خارجية طاجيكستان برقية الى الدكتور خرازي هنأه فيها انتخابه وزيراً للخارجية الاسلامية.

ووصف السيد تظروف العلاقات الايرانية ـ الطاجيكية بانها ودية، معربا عن امله بتعزيزها لما فيه خير الشعبين الايراني والطاجيكي.

الشركات الاميركية تمارس ضغوطا على البيت الابيض لالغاء سياسة الحظر التجاري العقيمة

نيويورك / ارنا: باتت قوانين الحظر الاميركية المفروضة من جانب واحد بمثابة ناقوس خطر للشركات التجارية في هذا البلد؛ اذ تسعى هذه الشركات الى الحؤول دون اعتماد الحظر التجاري كسلاح في حل الخلافات بين الدول.

وفي هذا الاطار ينوي عضوان في الكونغرس الاميركي تقديم مشروع قانون الى الكونغرس للمصادقة عليه.

ويساهم هذا المشروع في تعقيد عملية فرض الحظر التجاري من جانب واحد او على الاقل سيجبر اعضاء الكونغرس على توخي الحذر لدى دراستهم هذا النوع من الحظر.

ويهدف هذا المشروع المقترح الذي لم يكتمل بعد النص الكامل له الى مطالبة الكونغرس بدراسة الاضرار الاقتصادية الناجمة عن اي حظر فضلا عن تحديد فترة الحظر بسنتين.

ويستدل ائتلاف متشكل من اكثر من (٦٠٠) شركة تجارية ومؤسسة بان قوانين الحظر وبينها حظر بناء محطة نووية في الصين لم تكن مؤثرة ولم تسفر الا عن انزال ضربة بمصالح اميركا فقط.

ويؤكد السيد «فرانك كيتريج» رئيس المجلس الوطني للتجارة الخارجية بان قوانين الحظر من جانب واحد من قبل اميركا ساهمت في عزل اميركا نفسها، فضلا عن انها حالت دون قيام البلدان المفروض عليها الحظر ببذل مساعيها لتغيير سياستها.

كما اكد بان منافسي اميركا التجاريين قد استفادوا من الفرص التي تسنح لهم جراء الحظر حيث يبادرون الى ابرام عقود مع هذه البلدان.

واشارت هذه الشركات الى كوبا كنموذج للبلدان اتي اثبتت عقم الحظر

● البقية على الصفحة ٦

الاتحاد الاوروبي يشكو اميركا عند منظمة التجارة العالمية في اطار «حرب الدواجن»

نيويورك / ارنا: قدم الاتحاد الاوروبي شكوى الى منظمة التجارة العالمية بشأن خلافها التجاري مع اميركا الموسوم بـ«حرب الدواجن».

وكتبت صحيفة «وال استريت جورنال» يوم الخميس الماضي نقلا عن المسؤولين التجاريين الاوروبيين: ان الاتحاد الاوروبي اعلن في شكواه التي قدمها الى منظمة التجارة العالمية بان اميركا وبذريعة مراعاة القضايا الصحية والوقائية للانتاج، قامت بمنع استيراد الدواجن ومشتقاتها من اوروبا.

وجاءت هذه الخطوة الاوروبية في اعقاب القيود التجارية الانتقامية المفروضة من قبل بروكسل وواشنطن على منتجات بعضها البعض بعد ان فشلت المباحثات بينهما حول تأييد مطابقة انتاجهما من الدواجن للمواصفات الدولية.

وفي هذا الاطار اقدم الاتحاد الاوروبي ـ عبر اثارته لموضوع استخدام المنتجين الاميركان لمادة الكالورين في مكافحة البكتريا التي تصيب الدواجن، وهي مادة غير مناسبة من الناحية الصحية ـ اقدم

البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

مكتب رئاسة الجمهورية يصدر تعميما بالكف عن استخدام عبارات المدح والاطراء في الخطابات الرسمية

طهران/ارنا: اصدر مكتب رئاسة الجمهورية الاسلامية يوم امس السبت تعميما دعا فيه جميع الوزارات والمنظمات والمؤسسات الحكومية وشبه الرسمية وقوى الامن الداخلي والقوات المسلحة والمؤسسات الثورية والمحافظات ودوائر البلديات، الى تجنب استخدام الالقاب وعبارات الاطراء في مكاتباتها ومراسلاتها.

وجاء في هذا التعميم: يجب استخدام العبارات البسيطة في المكاتبات والمراسلات من قبيل: رئيس الجمهورية المحترم ومساعد رئيس الجمهورية المحترم. والوزير المحترم والرئيس المحترم ونظير هذه العبارات.

ونوه السيد محمد علي ابطحي رئيس مكتب رئاسة الجمهورية في هذا التعميم الى وجهة نظر رئيس الجمهورية والقاضية بضرورة تجريد المكاتبات والمراسلات من عبارات الاطراء غير الضرورية.

والاجدر في نظام الجمهورية الاسلامية المقدس ان تكون هذه المراسلات خالية من عبارات المدح والتمجيد والتجليل.

رئيس الجمهورية يفتتح عدداً من المشاريع الخدمية والثقافية والرياضية في طهران

طهران / ارنا: في اطار جولته التفقدية لافتتاح عدد من المشاريع الخدمية والثقافية والرياضية في مدينة طهران افتتح السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية عصر امس السبت احدث مركز لسيطرة المرور والادارة في طهران، وهو مجهز بنظام تصويري ضخم ونظام لاسلكي واماكن لاستقرار المنتسبين ومتخصصي شؤون ارسال انباء المرور من خلال راديو بيام، وممثلي الاجهزة المعنية والخدمات المدينية.

كما يضم المركز (٦) صالات فرعية لسيطرة الطرق السريعة والرئيسية وكذلك السيطرة على تلوث البيئة وسيطرة خطوط نقل الركاب والنقل العام، بالاضافة لسيطرة طرق مداخل ومخارج مدينة طهران.

كما افتتح السيد خاتمي في المركز المذكور نظام المراقبة التلفزيونية لسير المرور في طهران والسيطرة المركزية للاشارات الضوئية ومشروع مراقبة الطرق السريعة.

ولدى تفقده لأقسام ومشاريع هذا المركز، وجّه السيد خاتمي نداء اذاعيا الى المستمعين في مدينة طهران من خلال راديو بيام، دعا فيه سيادته المواطنين الى التعاون مع رجال قوى الامن الداخلي والقائمين بشؤون مراقبة المرور في مدينة طهران.

هذا وقدّم السيد كرباسجي رئيس بلدية طهران الى السيد خاتمي خلال هذه الجولة التي استغرقت ساعتين تقريراً عن كيفية احداث هذا المركز ومراحل العمل فيه.

خلال اسبوع الحكومة

محافظتا اذربيجان الغربية وكردستان تشهدان افتتاح العشرات من المشاريع العمرانية والانتاجية



ارومية/ ارنا: اعلن السيد يعقوب كلتهالي رئيس مؤسسة جهاد البناء في محافظة اذربيجان الغربية بان المؤسسة ستقوم بتدشين (٦٨) مشروعا عمرانيا وانتاجيا قرويا تزامنا مع اسبوع الحكومة.

واضاف السيد كلتهالي في حديثه لمراسل «ارنا» امس السبت: ان نفقات انشاء هذه المشاريع التي تشتمل على (٢٦) مشروعا لايصال مياه الشفه و(١٤) مشروعا لايصال شبكة الكهرباء وتعبيد وبناء (٢٣) طريقا ريفيا و(٥) صالات رياضية، تصل الى ما يقرب من (١٠) مليارات ريال.

وذكر بان هذه المشاريع التي تم انشاؤها في المناطق النائية لمحافظة اذربيجان الغربية ستقدم الخدمات الى اكثر من (٥٢٠٠) اسرة قروية.

واوضح هذا المسؤول انه سيتم ايضا تزامنا مع اسبوع الحكومة افتتاح (٢٢) مشروعا انتاجيا في مجال تربية المواشي تم تنفيذها عبر الاعتماد على الاشراف الفني لمؤسسة جهاد البناء في المناطق القروية.

واشار بان نفقات تنفيذ هذه المشاريع بلغت اكثر من (٤٫٧٠٠) مليار ريال وستوفر (٩٠) فرصة عمل.

وقال: سيتم افتتاح (٩٠٨) مشاريع عمرانية وانتاجية في قرى المحافظة خلال العام الجاري باعتبارات تصل الى اكثر من (١٠٠) مليار ريال.

من جهة اخرى قال رئيس مؤسسة جهاد البناء في محافظة كردستان بان (٨٢) مشروعا عمرانيا وانتاجيا سيتم افتتاحها في المناطق الريفية بالمحافظة، بمناسبة اسبوع الحكومة.

واضاف السيد حسين حسينجاني يوم امس السبت بانه تم توظيف (١٠) مليارات و (٤٩٤) مليون ريال لانجاز هذه المشاريع التي تشمل مشاريع المياه والكهرباء وتعبيد الطرق ومشاريع الصناعات الريفية والثروة السمكية وشؤون المواشي.

واشار السيد حسينجاني الى ان (٢٤٤٨٥) شخصا بواقع (٣٩٣٩) عائلة قروية سيتمتعون بنعمة الماء والكهرباء والطرق الريفية وذلك مع انجاز هذه المشاريع.

يشار الى ان مليونا و (٣٣٥) الف شخص يقطن محافظة كردستان ويبلغ تعداد القرويين حوالي (٦٣٦) الف نسمة ويقطنون في (١٨٦٣) قرية.

من جهة اخرى اعلن رئيس مؤسسة الزراعة في محافظة كردستان عن بدء الاعمال التنفيذية لانجاز (٢٦٠) مشروعا زراعيا بنيويا خلال العام الايراني الجاري، وعلى مستوى المحافظة.

وقال السيد علي بازوند يوم امس السبت: تم تخصيص (٣٣) مليار ريال لتنفيذ هذه المشاريع التي تشمل البستنة ومشاريع المياه وابحاث التربة وفي مجالات زراعية اخرى، مشيرا الى زيادة اعتمادات العام الجاري قياسا للعام الماضي وبنسبة ٣٠٪.

ومن جملة خطط التنمية الزراعية في المحافظة، اشار السيد بازمند الى مشروع الارواء بالمياه المضغوطة لارض زراعية تبلغ مساحتها (٢٢٠٠) هكتار ومكافحة الآفات الزراعية في ارض مساحتها (٩٦٠) الف هكتار وزراعة الشتلات وتوسيع الغابات الديمية.

عودة /٢٨٢/ لاجئا كرديا عراقيا من ايران الى وطنهم

مهاباد/ ارنا: عاد (٢٨٢) لاجئا كرديا عراقيا يؤلفون ٥٠ عائلة طواعية الى بلادهم عبر منطقة «حاج عمران» الحدودية في غرب البلاد.

وقال السيد جبرائيل ايماني حاكم مدينة بيرانشهر امس السبت: ان اللاجئين عادوا الى العراق في اطار مجموعتين يومي ٢٠ و ٢١ من شهر آب الجاري، تحت اشراف المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

واضاف: ان هؤلاء اللاجئين الاكراد العراقيين كانوا يقيمون على مدى الاعوام الماضية في مراكز ضيافة خاصة في محافظتي اصفهان وقزوين.

واعرب اللاجئون الاكراد لدى عودتهم الى ديارهم عن شكرهم للجمهورية الاسلامية الايرانية لما قدمته من خدمات واشادوا بدور ايران في احلال السلام في شمال العراق.

اذاعة طاشقند: العلاقات بين ايران واوزبكستان حميمة ومتطورة

طاشقند/ ارنا: وصفت اذاعة طاشقند في تحليل لها بمناسبة عيد الاستقلال الوطني لاوزبكستان ـ وصفت علاقات اوزبكستان وايران بانها حميمة ومتنامية.

واضافت: ان العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين ساهمت في اعتماد اوزبكستان على الارضي الايرانية للوصول الى الخليج الفارسي والمياه الحرة.

كما وصفت الاذاعة في تحليلها الذي بثته امس السبت زيارة السيد اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان لايران بهدف المشاركة في مراسم افتتاح خط سكك حديد ـ مشهد ـ سرخس ـ تجن / الدولي بانه منعطف مهم في تاريخ علاقات البلدين.

واكدت بان اعتماد اوزبكستان على الاراضي الايرانية لتصدير منتجاتها واستيراد ما تحتاجها، بلغت دورا مهما في التنمية الاقتصادية لاوزبكستان.

ويذكر ان اوزبكستان كانت قد صدرت خلال العام الماضي مئات الاطنان من القطن (المنتوج الاساسي في هذا البلد) عبر ايران الى الاسواق العالمية.

وقد وصف السيد اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان ايران بانها البوابة الجنوبية لبلدان آسيا الوسطى على العالم.

وكالة رويتر تشيد بتطور صناعة السياحة في الجمهورية الاسلامية

ذكرت وكالة (رويتر) للانباء في تقريرها الذي اعده موفدها الى طهران بان الجمهورية الاسلامية بصدد استقطاب السياح الاجانب لما تتمتع به من تاريخ عريق وثقافة غنية. وتتزايد اعداد السياح يوما بعد يوم، وقد تنوعت وسائل السياحة ومعالمها في ايران بشكل كبير، وان صالات الاستقبال في فنادق طهران مملوءة بحقائب السياح الاثرياء من اوروبا وآسيا.

ويضيف تقرير الوكالة نقلا عن السيد اكبر غمخوار مساعد رئيس شؤون السياحة في مؤسسة المستضعفين قوله: ان الجمهورية الاسلامية استقبلت في العام الميلادي الماضي حوالي (٥٥٠) الف سائح ومن المؤمل ان يصل هذا الرقم الى (٧٠٠) الف سائح خلال العام الجاري، وان مؤسسة المستضعفين تملك اضخم وافخم الفنادق في البلاد وهي تدير اكبر المراكز السياحية.

وتابع السيد غمخوار يقول: اننا نتوقع ان يصل عدد السياح الى اكثر من مليون شخص خلال العام الميلادي ١٩٩٩.

هذا وتشمل الامكانات والمحفزات الجديدة التي توفرها مؤسسة المستضعفين للسياح، جولة للصيد العيش ضمن افراد قبيلة تعيش تحت الخيم، او تنظيم زيارات للمواقع الاثرية.

ويضيف تقرير وكالة (رويتر) بان طهران سمحت لقافلة فرنسية مؤلفة من (٣٦) سيارة وتضم (٦٤) شخصا للقيام بجولة في ايران، وهذه هي للمرة الاولى منذ ١٨ سنة يتم فيها اصدار هذا الترخيص، وهناك قافلة سياحية كندية ستزور ايران بعد القافلة الفرنسية.

ويشير التقرير ايضا الى ان المشروبات الحكولية محضورة في ايران، وان الزي الرسمي في ايران يشمل معطفا طويلا وغطاءً للرأس بالنسبة للنساء.

ان صناعة السياحة في ايران تحولت الى تجارة مربحة، وان الدخل السنوي لمؤسسة المستضعفين من صناعة السياحة يبلغ حوالي (١٠٠) مليار ريال (٣٣/٣ مليون دولار). وتكلف زيارة

● البقية على الصفحة ٦

اول رحلة جوية مباشرة بين ايران والسعودية منذ (١٨) عاما

دبي / ا ف ب: علم امس السبت لدى ادارة النقل الجوي السعودي ان الرحلات المباشرة المنتظمة بين السعودية وايران والتي توقفت منذ انتصار الثورة الاسلامية الايرانية في ١٩٧٩ ستستانف في الثلاثين من آب الحالي.

وقال مسؤول في الادارة اتصلت به وكالة فرانس برس من دبي انه اعتبارا من السبت المقبل ستكون هناك رحلة اسبوعية للخطوط الجوية الايرانية بين طهران وجدة (غرب السعودية) وان طائرة بوينغ ٧٤٧ ـ ٤٠٠ ايرانية ستقوم بالرحلة الاولى.

وتنظم الشركة الايرانية عادة رحلات لنقل الايرانيين الى مكة لتادية الحج او العمرة.

وكان البلدان وقعا في اذار الماضي اتفاقا لتنظيم رحلات جوية مباشرة بينهما خلال زيارة قام بها رئيس الهيئة الايرانية للطيران المدني علي شاهجراغي الى السعودية.

وجاءت زيارة شاهجراغي بعد اسبوعين من زيارة قام بها وزير الخارجية الايرانية السابق آنذاك علي اكبر ولايتي الى المملكة.

وزار ولايتي الرياض للمرة الاولى منذ اربع سنوات لتوجيه دعوة الى العاهل السعودي الملك فهد لحضور القمة الاسلامية العادية المقرر عقدها في طهران في كانون الاول المقبل.

السفير الايراني لدى بيروت يلتقي رئيس الحكومة اللبنانية

بيروت/ ارنا: استقبل رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري قبل ظهر امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى بيروت السيد همايون علي زاده حيث جرى البحث حول الوضع الاقليمي في ظل التصعيد الصهيوني على جميع الجبهات، والوضع في الجنوب اللبناني والاعتداءات الصهيونية على المدنيين اللبنانيين

واثر اللقاء اعلن السفير الايراني بان هناك عزما جديا لتعزيز العلاقات الايرانية مع الدول العربية كافة لاسيما مع لبنان مشيرا الى ان الاجواء ملائمة لتفعيل هذه العلاقات متمنيا ان تترجم عمليا.

واضاف السفير علي زاده: ان البحث مع الرئيس الحريري تناول ايضا نتائج

● البقية على الصفحة ٦

أخبار قصيرة

امام جمعة اصفهان يشيد باسلوب ناطق نوري في ادارة المجلس

اصفهان / ارنا: اشاد ممثل الولي الفقيه امام جمعة اصفهان بالسيد (علي اكبر ناطق نوري) لاسلوبه في ادارة مجلس الشورى الاسلامي لدى منحه الثقة للوزراء المقترحين من قبل السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما اعرب آية الله جلال الدين طاهري في خطبتي صلاة الجمعة بمدينة اصفهان عن شكره لنواب المجلس لمنحهم الثقة لجميع اعضاء التشكيلة الوزارية.

زلزال يهز مدينة بجنورد

مشهد / ارنا: هز زلزال قوته (٤/٢) درجة على مقياس ريختر في الساعة الثانية عشرة و٣٦ ثانية بعد منتصف ليل امس الاول الجمعة مدينة بجنورد.

وسجل مركز رصد الزلازل التابع لمؤسسة الجيوفيزيا في جامعة طهران الزلزال على بعد ٢٥٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من مدينة مشهد.

تخصيص اكثر من مليار ريال للمنشآت الترفيهية في مركز خسروي الحدودي

كرمانشاه / ارنا: اعلن السيد محمد رضا بني عامريان مدير محطات محافظة كرمانشاه انه تم منذ بداية العام الحالي ولحد الآن تخصيص اكثر من مليار ريال للمنشآت الترفيهية لمركز خسروي الحدودي.

واضاف السيد بني عامريان امس السبت انه تم تخصيص المبلغ المذكور لانشاء مراكز الاستراحة ومكاتب لشركات نقل المسافرين.

واشار الى تردد اكثر من (٤٠) الف شخص من زوار العتبات المقدسة وحجاج مكة المكرمة من دول آسيا الوسطى من المركز الحدودي المذكور.

صندوق السكان التابع للامم المتحدة يرحب بالتجارب الايرانية

طهران / ارنا: دعا ممثل صندوق السكان في الامم المتحدة الدكتور (شو) الى نقل تجارب ونجاحات منظمة الرعاية الاجتماعية الايرانية الى باقي الدول لاسيما الاسلامية.

وذكر تقرير العلاقات العامة في المنظمة بان الدكتور (شو) بحث خلال لقائه رئيس المنظمة الدكتور جزائري وظائف وانشطة منظمة الرعاية الاجتماعية.

واعرب الدكتور (شو) عن امله في قيام تعاون وثيق في المستقبل القريب بين صندوق السكان التابع للامم المتحدة ومنظمة الرعاية الاجتماعية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

اذربيجان الغربية.. مدير دائرة الامن يكشف النقاب عن ضبط العديد من الشبكات الجاسوسية ومصادرة كميات من الاسلحة والمخدرات



ارومية / ارنا: كشف مدير دائرة الامن في محافظة اذربيجان الغربية عن اعتقال العشرات من الجواسيس المحترفين وتفكيك ١٩ شبكة تجسسية في المنطقة، منها ١٥ شبكة مرتبطة بمنظمة المنافقين ومعظمها كان يتجسس لصالح دول اجنبية وتم اعتقال ١٣٥ عنصرا من افرادها كما انضم ١٨٤ من انصار المنافقين الى احضان الاسلام وتم مصادرة عشرات الشحنات التابعة للمنافقين اشتملت على الصور واشرطة الفيديو المبتذلة والمطبوعة في بريطانيا والمانيا.

واضاف: تم خلال السنوات الثماني الماضية اعتقال ٣١٨ من العناصر الشريرة المعادية للثورة والمنظوية في عشرات من فرق الاغتيال وزرع القنابل، وتم احالتهم على القضاء.

وخلال الفترة المذكورة سلم ٥٠٥ اشخاص من العناصر المخدوعة والمضللة والتابعين للزمر المعادية انفسهم الى المدافعين عن الاسلام، وشمل العفو ٤٢٥ من العناصر التابعة لاعداء الثورة واستظلوا بعدالة النظام الاسلامي.

وفي حقل مكافحة المخدارت تم خلال السنوات الاربع الماضية، مصادرة ٨٤٤١ كيلوغراما من الترياق والمورفين واعتقال ٢٩٤ من اعضاء ٤٤ شبكة تهريب مخدرات، كما تم احتجاز ١٢٢ سيارة تابعة لهم، و٤١ قطعة سلاح و٥٦ محلا تجاريا وعمارة واراض وكمية من العملة الداخلية والاجنبية.

وجرى اعتقال ١٠٧٥ شخصا بتهمة تهريب الاسلحة و٤٠٠ بتهمة تهريب المواد المحظورة و٧٠٠ بتهمة محاولة التسلل للخارج و٣٥٠ بتهمة الرشوة والاختلاس.

وقامت دائرة الامن في محافظة اذربيجان الغربية كذلك بمصادرة ٦٦ من اطباق التقاط البرامج الفضائية ومليون و٤٤٠ الف دولار من المهربين و٨٨٣٩ قطعة سلاح وحوالي ٨٠ الف طلقة و١٤٥٩ تحفة اثرية.

واضاف: المحافظة تعيش حاليا حياة هادئة ومستقرة نتيجة تظافر الجهود بين المواطنين والمسؤولين للحفاظ على اصالتهم الدينية والثقافية.

العثور على جثة متسلق ايراني في جبال «بامير» بطاجيكستان

دوشنبه / ارنا: تم العثور على جثة احد المتسلقين الايرانيين الذين فقدا خلال شهر آب من العام الماضي في جبال «بامير» الطاجيكية.

وكان المتسلقان الايرانيان يرافقهما شخص ايراني آخر، قد تعرضا الى حادث بعد صعودهما الى قمة جبال «كمونيزم» البالغ ارتفاعها (٧٤٩٥) مترا الواقعة في سلسلة جبال «بامير».

وتحدث مسعود اقاباباني الشخص الثالث الذي كان يرافق المتسلقين امس السبت: انه امكن العثور على جثة المتسلق الايراني حسين حراستي في مكان الحادث بعد عملية استمرت (١٠) ايام.

يذكر ان جثة حسين حراستي قد نقلت امس السبت الى ايران.

خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري ..

صادرات البلاد غير النفطية تبلغ اكثر من مليار و ٨٥٠ مليون دولار

● اقبال عالمي واسع للمشاركة في معرض طهران الدولي لهذا العام

كيهان العربي / خاص:

اعلن المهندس علي سعيدلو مساعد وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية، بأن حجم الصادرات غير النفطية للبلاد قد ارتفع بمعدل ٢٥٪ خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري.

واضاف المهندس سعيدلو قائلا: لقد ارتفع حجم الصادرات غير النفطية الى اكثر من (٢ر٧) مليون طن وبقيمة اكثر من مليار و (٨٥٠) مليون دولار اي بزيادة (٢٥٪) عما كان عليه خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، حيث بلغت صادراتنا الصناعية خلال الفترة ذاتها اكثر من (٦٤٠) مليون دولار، حيث سجل ارتفاعا بمعدل (٦٠٪).

كما سجلت صادرات البلاد من الالبسة الجاهزة والنسيج ارتفاعا بمعدل ٦٣٪ حيث بلغت اكثر من (١٠٠) مليون دولار، كما ارتفع معدل صادرات البلاد في القطاع الزراعي بنسبة ١٢٪ حيث بلغ اكثر من (٢٠٦) ملايين دولار واما صادرات السجاد اليدوي فقد سجلت ارتفاعا بمعدل (٥ر٢٪) حيث بلغت اكثر من (١٦٨) مليون دولار. خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري.

كما تم خلال الفترة ذاتها تصدير حوالي (٣٣) مليون دولار من الاحذية والحقائب و (٦٨) مليون دولار من المواد الغذائية المعلبة الى خارج البلاد، حيث سجلا ارتفاعا ملحوظاً بنسبة (٧٢٪) و (١٣٪) على التوالي. وفيما يخص معرض طهران الدولي الثالث والعشرين والمزمع اقامته في بداية تشرين الاول القادم، قال المهندس سعيدلو: ان هناك اقبالا دولياً كبيرا للمشاركة في المعرض لهذا العام حيث ستشارك الشركات الاجنبية والمحلية بحجم وعدد اكبر مما كان عليه خلال معرض طهران الدولي الثاني والعشرين (حيث شاركت فيه ٥٤ دولة اجنبية).

واضاف: لقد اعلنت حتى الآن المئات من الشركات الاجنبية من ٤٩ دولة اغلبها من دول الاتحاد الاوروبي وكذلك اليابان وغيرها، اعلنت رغبتها في المشاركة بمعرض طهران الدولي الثالث والعشرين والذي سيقام قريبا على ارض مساحتها اكثر من (١٥٠) الف متر مربع. كما ان هناك دولاً اخرى تدرس حاليا شروط المشاركة حيث من المقرر ان تعلن رغبتها خلال الاسبوعين القادمين.

وقال مساعد وزير التجارة في حديثه مع المراسلين المحليين: ان دول مثل المانيا وفرنسا واليابان اعلنت عزمها على المشاركة وبصورة اكثر فاعلية من العام الماضي خلال معرض طهران الدولي لهذا العام، كما ان هناك دولاً عربية عديدة ستشارك في المعرض ايضا.

واضاف: وسيقام الى جانب معرض طهران الدولي الثالث والعشرين المؤتمر السنوي لاتحاد اصحاب البواخر للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة طهران حيث ستشارك فيه اكثر من (٢٢) دولة اسلامية وذلك خلال الفترة التي يقام فيها المعرض المذكور.

البنك الدولي يمنح قرضا بقيمة /٤٥/ مليار ريال لتشييد مراكز صحية في محافظة كردستان

سنندج / ارنا: اعلن رئيس جامعة العلوم الطبية في محافظة كردستان بأن البنك الدولي منح قرضا مقداره (٤٥) مليار ريال لاحداث المراكز الصحية في هذه المحافظة.

وقال الدكتور حميد درخشي يوم امس السبت بأن القرض سيتم تخصيصه في احداث (٣٠) مركزا صحيا، وتبلغ مساحة بنائها (٣٣) الف متر مربع، وعلى مستوى مدن المحافظة، مضيفا بان هذه المراكز شبيهة بمستشفيات صغيرة الحجم وتضم الاقسام المختلفة، الاطفال والاستشارة الاجتماعية والطوارىء والصيدلية وغرفة العمليات.

جدير ذكره ان البنك الدولي الموسوم بـ(ايبرد) تم تأسيسه في واشنطن في العام ١٩٤٥ بهدف التنمية الاقتصادية ورفع مستوى معيشة البلدان الاعضاء.

وتابع الدكتور درخشي الى القول تم تخصيص (٩) مليارات و ٥٠٠ الف ريال ومن الاعتمادات الوطنية لاحداث واكمال (٧٢) مشروعا صحيا في محافظة كردستان هذا العام، وتشمل هذه المشاريع: احداث المراكز الصحية والعلاجية؛ والمستوصفات واقسام الطوارىء والاشعة التصويرية واكمال بناء مستشفيات المحافظة.

واشار الدكتور درخشي الى ان المحافظة تضم (١١) مستشفى بواقع ١٠٤٦ سريرا و(٥٢) مركزا صحيا وعلاجيا و(٥٢٨) مستوصفا و(٦٨) صيدلية.

الرئيس خاتمي يوعز بوقف نشر مذكرات وخواطر تشيد بشخصيته في صحيفة اطلاعات

طهران / كيهان العربي:

اوعز سماحة السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الى صحيفة /اطلاعات/ المسائية بوقف نشر مذكرات وخواطر تشمل سيرة حياته الشخصية وكانت تنشر تحت عمود (في مرآة الذكريات).

وبعث السيد ابطحي مسؤول مكتب رئيس الجمهورية رسالة الى ممثل الولي الفقيه المشرف على صحيفة اطلاعات، اشار فيها الى الرسالة التي بعثها الرئيس خاتمي اليه بشأن موضوع تنشره صحيفة /اطلاعات/ الغراء يتناول السلوك الشخصي والاجتماعي للسيد خاتمي، جاء فيها:

بسمه تعالى

حضرة السيد ابطحي

تقوم صحيفة /اطلاعات/ كل يوم (او اغلب الايام) وفي صفحتها السادسة بنشر اقوال بعض الاخوة الاعزاء فيما يخصني، واود أن اذكر هنا بان هذه الاقوال والاحاديث تتضمن المبالغة المفرطة في غالب الاحيان رغم النوايا الحسنة للراوي. ثم انني لا اعلم مدى الفائدة التي سيجنيها ابناء الشعب الابي الحر والمؤمن والشريف عند اطلاعه على هذه الخواطر وان ما نفتخر ونتباهى به هو ان نكون خدام هذا الشعب، وان كل ما نقوم به وما تحويه برامجنا لايمثل اي شيء في مقابل تضحيات وايثار هذا الشعب، لذا نرجو منكم الايعاز بوقف نشر هذه الاقوال.

رئيس الجمهورية / محمد خاتمي

يشار الى ان صحيفة /اطلاعات/ وامتثالا لاوامر الرئيس خاتمي قررت وقف نشر عمود (في مرآة الذكريات) اعتبارا من اليوم الاحد.

القاهرة .. هجمات الشرطة المصرية على تنظيم الجماعة الاسلامية تفشل جهودا لاعادة الهدوء الى البلاد

القاهرة/ اف ب: بدأت قوات الامن المصرية حملة تمشيط واسعة النطاق في منطقة اسيوط بصعيد مصر بحثا عن اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلحة الذين شنوا مساء الثلاثاء الماضي هجوما اسفر عن مصرع ستة اشخاص من بينهم اربعة من رجال الشرطة .

وبذلك يكون قد سقط ١١ رجل شرطة من بينهم ضابطان قتلى وعشرة اخرون جرحى برصاص الجماعة الاسلامية بعد اقل من شهرين فقط على الدعوة التي اطلقها ستة من الاعضاء المؤسسين للجماعة من داخل السجن بوقف العنف .

فقد هاجمت مجموعة من اربعة رجال ملثمين ترجح الشرطة ان يكونوا من العناصر الفارة لـ«الجماعة الاسلامية»، اكبر التنظيمات المسلحة في مصر، سيارتين للشرطة عند مدخل مغلوط (٣٦٠ كلم جنوب القاهرة) خرجوا من مكمنهم في زقاق صغير وقاموا باطلاق النار لمدة ربع ساعة فقتلوا اربعة من رجال الشرطة .

وقد تمكن افراد المجموعة، الذين استولوا من الجنود على خمس بنادق ومسدس وجهاز لاسلكي، من الفرار مستخدمين سيارة مسروقة عثر عليها بعد ذلك خالية على بعد كيلومترين من مكان الحادث .

وقد اقامت الشرطة عدة حواجز على مسافات متقاربة على الطريق الزراعي المحاذي لنهر النيل بين اسيوط والمنيا . وجرى تفتيش المنازل الموجودة على طول هذا الطريق .

وكان ستة من مؤسسي الجماعة الاسلامية دعوا في الخامس من تموز الماضي مع بدء محاكمة ٩٧ اسلاميا امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، منظمتهم الى وقف العنف داخل مصر وخارجها .

وخلال توقف اعمال جلسة المحاكمة، تلا احد المتهمين بيان هذه الدعوة باسم ستة من الاعضاء المؤسسين للجماعة والذين حكم عليهم بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ٢٥ عاما في العام ١٩٨٢ لاشتراكهم في اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في السادس من تشرين الاول ١٩٨١ . وجاء في البيان «دعوة الى كل الاخوة في مصر لوقف العمليات العسكرية داخل البلاد وخارجها» .

لكن في ٢٢ تموز وبعد اقل من ثلاثة اسابيع على هذه الدعوة وقع هجوم مماثل على حاجز للشرطة في المنيا اودى بحياة ستة من رجال الشرطة احدهم برتبة ضابط واعتبر هذا الهجوم الاخطر الذي يستهدف قوات الامن منذ ١٩٩٥ .

وقد سبق هذا الهجوم في ١٥ من الشهر نفسه هجوم آخر اسفر عن مقتل ضابط واصابة اربعة مدنيين في ابو قرقاص جنوب المنيا .

ويقول المحامي منتصر الزيات المحامي الرئيسي للجماعة الاسلامية ان استمرار العمليات المسلحة ربما يكون راجعا الى صعوبة ايصال تعليمات قادة الجماعة الجديدة الى رجالهم الذين يختبىء بعضهم في وسط الحقول او في المغارات او الانفاق .

وصرح الزيات لوكالة فرانس برس «من الوارد ان كون مسألة الاتصال ببعض العناصر الفارة صعبة» .

واضاف «كل ما نستطيع ان ننصح به هو ضبط النفس، الجهود ستمر والمساعي ستتواصل من اجل احتواء اي اعراض تحصل لمسألة وقف العنف» .

كما اقر بان هذه الهجمات يمكن ان تكون «خرقا لما اعلن عن مبادرة وقف العنف» بعد ان رفض قادة الجماعة في الخارج الدعوة الى وقف العمليات المسلحة .

واعتبر الزيات ايضا ان النبأ الذي نشرته صحيفة الاهرام يوم الاثنين الماضي كان له «اثار سلبية» . وكانت الاهرام اعلنت ان ١٣ من عناصر الجماعة قتلوا وان مائة اخرين اعتقلوا مؤخرا خلال ما اسمته اكبر حملة للشرطة ضد العناصر المتطرفة منذ عام ١٩٩٢ .

وقد ادت اعمال العنف التي انطلقت من اسيوط في اذار ١٩٩٢ الى مصرع ١٢٢٢ شخصا منذ ذلك الحين . ومعظم الضحايا من رجال الشرطة والعناصر الاسلامية المسلحة ومنهم ايضا اقباط وسياح ومواطنون عاديون .

وتجري حاليا محاكمة نحو ٢٠٠ من عناصر الجماعات الاسلامية المسلحة معظمهم من قيادات هذه الجماعات الذين قد يحكم على ١٥ منهم بالاعدام . ومنذ عام ١٩٩٢ حكم بالاعدام على ٨٧ من عناصر الجماعات المسلحة نفذ الحكم في ٥٧ منهم .

حملة بالرسوم والكتابات لمكافحة تجار المخدرات في مانيلا

مانيلا / اف ب: (انتبه، هنا يسكن تاجر مخدرات) هذه العبارة المكتوبة بالدهان الاحمر على منازل المشبوهين، هي الطريقة التي تطبقها شرطة مانيلا منذ مطلع تموز الجاري ببعض النجاح لمكافحة تجارة المخدرات.

وقد اثارت هذه الطريقة غير المستقيمة التي اعتمدتها مراكز اخرى للشرطة، احتجاج عدد من منظمات الدفاع عن الحريات المدنية.

وتعليقا على نتائج هذه الحملة بعد كتابة تلك العبارات على ١٦٠ منزلا قال رئيس الشرطة افليفو رازون ان المدمنين على المخدرات في المدينة يمرون بازمة اذ بات يتعين عليهم الان الذهاب الى الضواحي لشراء المخدرات.

وفي بعض احياء العاصمة وخصوصا على شاطىء خليج مانيلا، تشكل البيوت المغطاة بالكتابات الرسمية صفوفا كاملة، وهذا ما حمل احد سكان حي اوبريرو على القول: ان القانون العرفي هو السائد هنا.

وقد ابتكر هذه الطريقة الفريدو ليم رئيس بلدية مانيلا الذي قاد شخصيا في العام ١٩٩٢ حملات دهم الحانات الليلية وبيوت الدعارة في وسط المدينة.

وفي حي باساي في مانيلا طورت الشرطة هذه الطريقة من خلال ابراز اسماء المشبوهين على الكتابات، وقال رئيس شرطة باساي ارتورو كاكداك: نريد بذلك توجيه رسالة حازمة.

وكانت الرسالة قوية لدرجة انها دفعت برئيسة اللجنة الفيليبينية لحقوق الانسان اورورا رسينا على فتح تحقيق للتأكد من ان الحملة لا تنتهك الحريات الدستورية.

بهذه الطريقة نريد ابلاغ الناس ان من المخزي الاتجار بالمخدرات.

(وتقول مصادر الشرطة الوطنية ان عدد المدمنين على المخدرات يقرب بـ٧/١ مليون شخص وان الاتجار بالمخدرات يدر سنويا ٥/٩ مليارات دولار اي ما يعادل اكثر من نصف ميزانية الدولة.

(اصبح الاتجار بالمخدرات كبيرا لدرجة ان النقابات التي توزعه تستطيع انتخاب الرئيس المقبل للجمهورية اذا ما ارادت) هذا ما قاله في الفترة الاخيرة السناتور الفيليبيني ارنستو هيريرا ملمحا الى سلطة المال في العملية الانتخابية في الفيليبين.

ومنذ ١٩٩٤ يحكم بالاعدام على تجار المخدرات في الفيليبين لكن الاتجار بها مستمر في الازدهار، وفي ١٩٩٦ بلغت قيمة ما ضبطته الشرطة من مخدرات ٨/٧٥ مليون دولار.

وقال رامون تولفو الصحافي الذي رافق الفريدو ليما طوال خدمته في الشرطة ان ليما (٦٧ عاما) «قد تراجع». وكتب: عندما كان رئيسا للشرطة فان كبار المهربين وتجار المخدرات كانوا ببساطة يقتلون خلال تبادل مزعوم لاطلاق النار او يعثر عليهم قتلى في مناطق عملياتهم.

لغرض الحد من نسبة التلوث في العاصمة

طهران تشهد مشاريع عمرانية واسعة تحظى بأعجاب واهتمام المحافل الدولية المختصة

بات تصاعد مستويات التلوث في مدينة طهران يشكل خطرا يهدد سلامة وصحة المواطنين في هذه المدينة؛ فاستنادا الى تقديرات الخبراء فان استنشاق هواء طهران فيه مخاطر اكثر من باقي المدن الكبيرة في العالم وذلك لان مقدار التلوث الذي يخالط هواء هذه المدينة يوميا يعد كبيرا نسبيا.

ويشير هؤلاء الخبراء الى ان مقدار التلوث الذي يخالط هواء طهران يوميا هو كالتالي: (٣٥٦٠) طناً من غاز اول اوكسيد الكاربون و (٢٨٥) طناً من اوكسيدات الكبريت و (٧٠) طناً من ذرات الكبريت العالقة بالهواء و (٤٥٢) طناً من اوكسيدات النتروجين و (١٢٦٠) طناً من الغازات الاخرى المتصاعدة.

ويذكر ان اكثر من مليون سيارة وشاحنة تتردد في طهران حالياً يصل متوسط عهدها في الاستخدام الى (١٦) سنة.

وتفيد الاحصاءات ان تلوث البيئة في طهران يتسبب سنوياً في موت مايقرب من (٤٠٠٠) شخص جراء امراض الجهاز التنفسي و (٢٠٠٠) شخص جراء الاصابة بامراض السرطان واذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة للحد من نسبة التلوث فان عواقب ذلك ستكون اكثر وخاصة على سكان هذه المدينة.

هذا وقد شهدت مدينة طهران خلال السنوات الماضية تنفيذ مشاريع مختلفة للحد من نسبة التلوث واخراج هذه المدينة من طابعها غير المناسب واعطائها هوية تتناسب ومكانة الثورة الاسلامية بينها بناء مايقارب من (٢١٠) كلم من الطرق السريعة و (٤٢٥) كلم من الطرق الجديدة والعديد من الجسور فضلا عن رفع نسبة المساحات الخضراء بالنسبة للفرد الواحد من (٣) امتار مربعة لتصل الى (١١) مترا مربعا (علما بان هذه النسبة ينبغي ان تصل الى (١٧) مترا مربعا طبقا للمواصفات الدولية) وقد حظيت هذه الاجراءات باهتمام المحافل الدولية المختصة.

كما ان شركة السيطرة على تلوث الهواء عقدت مؤخرا ندوة تحت شعار «تلوث الهواء والبرامج التنفيذية في طهران» وذلك لدراسة الابعاد المختلفة لتلوث البيئة في طهران.

*** المصادر الرئيسية للتلوث:**

يمكن تقسيم مصادر التلوث في طهران الى قسمين: القسم الاول وسائط النقل، والقسم الثاني المصانع والمراكز التجارية والسكنية. فتصل حصة القسم الاول من نسبة التلوث بالذرات العالقة في الهواء الى (٧٥٪) ونسبة التلوث بغاز اول اوكسيد الكاربون الى (٩٤٪).

ويرتبط حجم التلوث الناشىء من وسائط النقل بعدد هذه الوسائط ومتوسط عمرها، فعلى سبيل المثال يوجد حاليا مايقارب من (٧٨٠) الف سيارة تعمل بوقود البنزين في البلاد يصل عمر (٧٨٪) منها الى اكثر من عشر سنوات وتشكل السيارات التي يزيد عهدها في الاستخدام على (٢٠) سنة (٢٨٪) من هذه النسبة المذكورة. ويصل عدد الوسائط النقلية التي تتردد داخل المدن الى مايقارب من (١ر٥) مليون واسطة نقل بينها (٣٠٠) الف دراجة نارية و (٧٨٠) ألف سيارة و (١٠٠) الف شاحنة صغيرة (بيكب) ومايقارب من (٦٠) ألف شاحنة متوسطة وكبيرة هذا وتبلغ نسبة التردد اليومي للسيارات الشخصية داخل المدن (٣٩٪) من اجمالي حركة المرور والباقي يتم عبر الاعتماد على الاسطول العام للنقل والشحن.

ولذا فان مايقرب من (١٠) ملايين طن من انواع الوقود النفطي ومشتقاته يتم استهلاكه سنويا في طهران ومن قبل قطاعات النقل والشحن والمصانع والمنازل وتساهم في انبعاث (٥١) مليون طن من غاز اول اوكسيد الكاربون.

ويشار الى ان معدل توليد الكاربون للفرد الواحد في قطاع النقل والشحن بطهران يعادل ضعفي ما هو عليه في بلدان العالم الثالث.

ويعود ارتفاع هذا المعدل في طهران الى اعتماد السكان على وسائط النقل الخاصة اكثر من وسائط النقل العمومية وان نسبة تردد السيارات الخاصة في طهران تزيد على ماهي عليه في باقي مدن العالم حتى في اكثر المدن تلوثا مثل مدينة «مكسيكوستي».

ويعزى ارتفاع نسبة التلوث بالكاربون في طهران الى تدني كفاءة محركات السيارات، اذ تشير التقديرات الى ان وسائط النقل في طهران تساهم سنويا في انبعاث (١ر٢٨٠) مليون طن من اول اوكسيد الكاربون و (١٧) الف و (٥٠٠) طن من ثاني اوكسيد الكبريت و (٢١) الف طن من الذرات العالقة في الهواء و (١٠٥) آلاف من اوكسيدات النيتروجين و (١١٥) الف طن من الكاربوهيدرات وبذلك تصل حصة الفرد الواحد من التلوث في قطاع النقل والشحن الى مايقرب من (٢٤٠) كغم سنويا.

ونظرا للاخطار الناجمة عن انبعاث الغازات المضرة والتي تهدد سلامة المجتمع فقد برزت ضرورة القيام بدراسة للعوامل المسببة للتلوث ووضع برامج قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد تساهم في الحد من نسبة التلوث كما ينبغي الاخذ بنظر الاعتبار خلال هذه الدراسة الهيكلية الاقتصادية ومسالة التقنية والعلوم الفنية وتكاليف البرامج وتقييم تأثيرات كل برنامج على هيكلية الاقتصاد فضلا عن دراسة الموقع الجغرافي والآثار السلبية للتلوث على

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

التصويت بالثقة

□ اذا كانت ايران الاسلامية قد خلت في الظاهر من الاحزاب السياسية و«التعددية الحزبية» وهي اشبه بلعبة متداولة في الكثير من الدول، فانها للحق يقال لم تخل من العديد من الاجنحة والتيارات والتكتلات السياسية التي تكاد تكون مواقفها متفاوتة في امور، ومتقاربة في امور اخرى، كما هو الحال داخل الاحزاب السياسية المستقلة والتي يصخب من داخلها اكثر من تيار، ولكل تيار الناطق باسمه وانصاره ومريدوه.. وهذه الحالة (!!) استغلتها وسائل الاعلام الاجنبية الى اقصى حد بهدف بلبلة رأي الشارع حول عملية التصويت بالثقة على حكومة الدكتور خاتمي.

فحتى صباح يوم التصويت كانت هذه الوسائل تتخبط في تقييم المواقف والآراء والخطوط وكان ايران مقبلة على صراع على مراكز القوة.

فكانت تصف التيارات والاشخاص بالمتزمت وآخر بالمعتدل وثالث ميال للانفتاح ويساري ويميني. وكان الآكل بالملعقة متفتح! والآكل باليد متشدد!!

وهي تدري وربما ونحن نحسن الظن لا تدري ان خاتمي هو امتداد لرفسنجاني في الثوابت وحتى في الكثير من التفاصيل.فهذه الوسائل حينما تقول ان خاتمي منفتح وكانها تريد الاحياء وكأن رفسنجاني «منغلق».

وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية والبريطانية ظلت تخاطب النائب في المجلس ورجل الشارع العادي باكثر من لغة ولغة وموقف ورأي، فوجئت بصفعة تضربها ، حينما صوت المجلس الاسلامي بالاغلبية الساحقة، لمعظم الوزراء بالثقة برغم الصخب والجدل والنقاش الذي احتدم داخل المجلس على مدى (١٥) ساعة تخللتها استراحة بين كل (٥) ساعات واخرى.

الحفاظ على التوادد

هذا عنوان المقال الذي خرجت به صحيفة «ابرار» الصباحية بعيد التصويت، وقالت فيه: تخبط الامر على الاجانب جميع تنبوءاتهم خرجت بالمعكوس، قالوا ان الشعب قاطع الانتخابات وخرج من صناديق الاقتراع ٣٠ مليون صوت، وقالوا حدث تزوير في فرز الاصوات ، اعلن عن المرشح المنتخب في اقل من ٢٠ ساعة. قالوا الاجنحة مارست ضغوطها على خاتمي لانتخاب وزرائه وصاح خاتمي انه حر في انتخاب الاكفا ، قالوا المجلس لن يصوت بالثقة لوزير الثقافة ليكون قد سجل ضغوطه منذ البداية على حكومة خاتمي، ثم اتضح العكس.

الرئيس خاتمي تحدث بكل تواضع وخشوع امام المجلس وفي جيبه اصوات ٢٠ مليون مواطن.

واضافت: صحافتنا ملئت مكان احزابنا المفقودة وكل صحيفة كان اللسان المعبر عن هذا التيار او ذاك الجناح هذا النقاش والجدل كان مجردا من «الاحقاد» ومن الضغينة وهكذا تصافح اعضاء المجلس واعضاء الحكومة الجديدة وكأنهما صفا واحدا وسندا واحدا للثورة والنظام.

وهذا هو الوفاق الوطني علينا ان نحافظ على هذا الرصيد بالمهج.

مع الحكومة الجديدة

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» الناطقة بلسان الثورة الاسلامية عن حكومة السيد خاتمي قائلة: ان المجلس بالتصويت بالثقة لحكومة السيد خاتمي، يكون قد فتح الضوء الاخضر لكي يمارس السيد خاتمي نشاطه وهو مطلق اليدين. وسيكون الشعب بانتظار طحين الطاحونة.

ولا يعني هذا ان المواطنين والمجلس او السلطة القضائية ووسائل الاعلام ستقف على التل بانتظار المعجزة. فان الجميع مدفوعون بمسؤولية المشاركة لخدمة الصالح العام، كل في موقعه وحجمه ودوره.

وعلى الجميع ان يؤيدوا الايجابيات، ويذكروا بالسلبيات ومعالجتها بالتي هي احسن، والدستور هو معيار تمييز الخطأ من الصواب وقد تحدث الرئيس كثيرا عن التمسك بالقانون وسيادة القانون ومعاقبة الخارج عن القانون.

واضافت في الختام، ليثق السيد خاتمي واعضاء حكومته ان الجماهير والصحافة الشعبية ستكون الى جانبه طالما كانت الحكومة اهلاً للتجاوب مع الشعب.

حينما يكون المنتهك راعيا للقانون

تطرقت صحيفة «رسالت» المسائية الى مواقف امريكا المتناقضة حيال الموقف في الشرق الاوسط، وقالت: ان امريكا وهي تتهم ايران بالارهاب هي زعيمة الانظمة الارهابية، وبينها النظام الصهيوني اللامشروع في الشرق الاوسط، فهي لم تكلف نفسها حتى مجرد التظاهر برعاية الوساطة لعملية السلام، وهي تلقي بكل ثقلها ودعمها للكيان الصهيوني دونما شعور بالخجل والحياء.

فامريكا وهي تطالب بنزع السلاح النووي تملك اكبر مخزون نووي في العالم، وتساند النظام الصهيوني علنا، لتجهيزه بنفس السلاح المحرم دوليا.

واضافت ان امريكا هي معلم الصهاينة في الاساءة الى القيم الوطنية والدينية، فمنذ ان ظهرت امريكا في اجتماع مدريد كراعية سلام كرست جميع طاقاتها وجهازها الدبلوماسي لصالح اسرائيل، الامر الذي جعلها تتمادى في غطرستها وتعنتها واستمرارها في سياستها التوسعية والاستيطانية.

من وجهة نظر ايران ان الامور لم تتحرك خلال السنوات الست الماضية ولا بمقدار شبر واحد نحو السلام وانما على العكس ارتدت الامور الى ماقبل اتفاق مدريد.

تركيا بين الاسلام واللادينية

قالت صحيفة «سلام»، تحت هذا العنوان: ان الحكم اللاديني في تركيا، وبعد الغاء برامج تعليم القرآن والمعارف الاسلامية من المناهج الدراسية، يأمل بتوفير الظروف الملائمة لابعاد الجيل الصاعد عن الاسلام، غير انه حتى الغاء هذه البرامج، فان مشاكل النظام ستظل بلا حل. لان الشريحة الواسعة من المعارضين للنظام اللاديني من ذوي الاعمار الكبيرة ولايشملهم الغاء البرامج.

واضافت ان النظام يسير في طريق لاعودة له، وسيصل الى



نهاية الخط، ولامفر له من مواجهة الشعب وجها لوجه.

ومعنى هذا بصريح العبارة ان التصويت بالثقة لحكومة يلماز، والمصادقة على لائحة الغاء البرامج، كلها تفتقر الى الشرعية الشعبية وعلى النظام التركي ان يعلم ان مثل هذه الاجراءات لايمكنها ان تعيد الحياة الى النظام الموشك على الاحتضار فالمرحلة العلمانية في تركيا قد بلغت نهايتها منطقيا طبعا النظام يقوم بهذه الاجراءات، لترضية خواطر امريكا والكيان الصهيوني. والسؤال الذي يطرحه رجل الشارع العادي هو لماذا يرضخ النظام لاميركا واسرائيل الى درجة المساس بالامن القومي، هذا سؤال لايمكن للعلمانيين ان يجيبوا عليه، ولهذا تتعاظم جبهة المعارضة يوما بعد اخر.

ما الخبر؟!

وتحت عنوان مالخبر؟! الذي تنشره صحيفة «ايران» الصباحية، نقرا اولا: قالت صحيفة ليبراسيون الباريسية ان الرئيس خاتمي، انتخب احد مقربيه يعني كمال خرازي للخارجية.

واضافت ان خرازي (٥٣ عاما) ظل منذ ٨ سنوات ممثلا لايران في الامم المتحدة. ولعب دورا في اعادة العلاقات الايرانية مع الاردن والمغرب.

وقالت في الختام، ان خرازي مدعوم من جميع الاجنحة، ويمكنه ان يساعد ايران على (الخروج) من عزلتها الدولية.

ونقلت الجريدة عن صحيفة واشنطن تايمز، التي قالت ان سياسة امريكا حول الاحتواء الثنائي كانت فاشلة ويدور منذ مدة لغط حول تحسين العلاقات الامريكية الايرانية، والسبب انه يقال ان الرئيس الجديد شخص معتدل نسبيا كما ان اوروبا ستمارس ضغوطها ضد امريكا لاتخاذ سياسة مرنة حيال ايران.

وقالت، اوروبا تعتقد انه اذا جرى الحديث بصورة منطقية مع ايران سترد هي كذلك بلهجة منطقية.

الكفاح ضد الصهاينة

وتحدثت صحيفة (ابرار) في مقالها الافتتاحي تحت عنوان جهاد دائم ضد الصهاينة. وقالت: ان الدكتور رمضان عبدالله امين عام حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية قال في حديث نشرته صحيفة الحياة اللندنية: انه طالما بقى الاسلام وبقيت المساجد والشعب الفلسطيني حيا فان النهوض والجهاد ضد الصهاينة سيتواصل.

وحذر في حديثه عرفات من الرضوخ لمطامع الصهاينة ودعاه وتخلصا من الشرك الصهيوني ـ الاميركي الى النزوح عن فلسطين المحتلة.

وفي الواقع فبعد ٦ سنوات من محادثات التطبيع لم يعد لا لعرفات ولا لسلطة الحكم الذاتي ولا لدول التطبيع، خاصة تلك الطامحة في عقد السلام مع اسرائيل القدرة على الدفاع عما حققته حتى الان.

ويمكننا اليوم ان نسمع الصوت الواقعي للجماهير الفلسطينية المهلل بالضربات الصاروخية التي يوجهها حزب الله من جنوب لبنان.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم الخامس عشر

● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميما للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

الشهادات:

في محاكمة اشويتز التي جرت في فرانكفورت، بين ٢٠ كانون الاول ١٩٦٣ و ٢٠ آب ٩٦٥، في مسرح واسع كما ينبغي لعملية سياسية بفرجة كبيرة، لم يستطع الاخراج القضائي تجنب ان تقاد محكمة الجنايات، في عرض حيثيات حكمها، الى الاعتراف بانها كانت تملك عناصر ضئيلة لدعم هذا الحكم.

«افتقرت المحكمة الى كل وسائل الاعلام التي تتوفر في قضية جنائية عادية لتكون لنفسها صورة امينة للوقائع كما حدثت، واقعياً، في برهة الجريمة. فقد كانت تنقصها جثث الضحايا وتقارير التشريح والنتائج التي انتهى اليها الخبراء حول سبب الوفاة، وكانت تنقصها الآثار التي تركها الجناة واسلحة الجريمة الخ .. ولم يكن يمكن التحقق من الشهادات الا في حالات نادرة».

المصدر: ص ١٠٠ من عرض حيثيات الحكم.

ومع ذلك، كان سلاح الجريمة، على حد قول وكلاء الاتهام، «غرف الغاز». وها هم القضاة لايجدون لها اثراً.

وكان يكفي، دون شك، ان تكون الواقعة «عمومية الذيوع»، كما جرى في زمن محاكمة الساحرات عندما لم يكن احد ليجرؤ على التشكيك بـ «اتصالهن الجسدي» بالشيطان دون ان يجازف بان يمضي هو نفسه الى المحرقة.

لقد كان، حتى عام ١٧٥٧، عمومي الذيوع كون الشمس تدور حول الارض.

وكان ذلك واقعة بديهية. وقد اشار المؤرخ سينيوبوس الى انه لو كان ينبغي تكريس حقيقة واقعة ما بعدد الشهادات التي تقرها، لكان وجود الشيطان، في القرن الوسطي، اثبت من وجود اية شخصية تاريخية.

وقد كتب ستيفن س. بتر، احد الحقوقيين الذين ارسلتهم الولايات المتحدة الى داشو الذي اصبح معسكراً امريكياً ومركز محاكمات ضد جرائم الحرب، ما يلي: «عشت في داشو سبعة عشر شهراً بعد الحرب كقاض عسكري للولايات المتحدة، واستطيع ان اشهد انه لم تكن هناك غرف غاز في داشو. وما يبين للزوار يقدم، بصورة مغلوطة، على انه غرفة غاز، على اعتبار انه فرن احراق. ولم تكن هناك، كذلك، اية غرفة غاز في معسكرات الاعتقال في المانيا. لقد قيل لنا انه قد كانت هناك غرفة غاز في اشويتز، ولكن بما ان اشويتز كان في المنطقة الروسية، فانه لم يكن يسمح لنا، من جانب الروس، بالزيارة ... وهكذا كانت تستخدم اسطورة الدعاية التي تقول ان ملايين اليهود قد قتلوا. واستطيع ان اؤكد، بعد ست سنوات قضيتها، بعد الحرب، في المانيا والنمسا، ان كثيرا من اليهود قد قتلوا، ولكنه لم يتم بلوغ رقم المليون، بالتاكيد، ابدا، واظن نفسي اكثر اهلية، من اي كان حول هذا الموضوع».

المصدر: رسالة بتر الى اسبوعية «زائرنا يوم الاحد» الكاثوليكية، ١٤ حزيران ١٩٥٩، ص١٥.

ونظرا لانعدام الادلة الخطية، الوثائق التي لاتدحض، كان على محكمة نورمبرغ، ككل الادب الروائي والافلام اللاحقة، ان تستند الى «شهادات».

ان الناجين الذي استعدوا كشهود وصادقوا على وجود «غرف غاز» فعلوا ذلك استنادا الى ما كانوا قد «سمعوه» وليس الى ما رأوه.

وهناك مثال نموذجي وشهير هو مثال الدكتور بنديكت كاوتسكي الذي خلف والده في قيادة الحزب الاشتراكي ـ الديمقراطي النمسوي.

فبعد ان صرح ان الحد الاعلى للبقاء على قيد الحياة في اشويتز، كان ثلاثة اشهر (في حين اعتقل هو نفسه فيه خلال ثلاث سنوات)، ألف كتابه «الشيطان والملعون» الذي نشر في سويسرا عام ١٩٤٦ وقال فيه، بصدد «غرف الغاز»:«لم أرها انا نفسي، ولكن وجودها اكد لي من جانب الكثير من الاشخاص الجديرين بالثقة».

وبعض الشهادات اعتبرت اسياسية. لاسيما شهادات رودلف هوس وسوكل ونيسزلي الذي كان طبيبا في اشويتز.

والشاهد الاساسي الذي تكشف عن كونه الشاهد الكامل من اجل «اثبات» اطروحة المنتصرين المتنكرين بأردية القضاة كان رودولف هوس، في ٥/نيسان ١٩٤٦:

«كنت قائد اشويتز حتى اول كانون الاول ١٩٤٣ واقدر ان مالايقل عن مليونين ونصف المليون من الضحايا قد اعدموا فيه وابيدوا بالغاز او بالحرق، وان نصف مليون لخر، على الاقل، قضوا جوعا ومرضا، وهو ما يشكل مجموعا للموتى يبلغ حوالي ثلاثة ملايين. وقد كان «الحل النهائي» للمسالة اليهودية يعني ابادة كل يهود اوروبا، وقد تلقيت الامر بالاعداد للابادة . في اشويتز ، في حزيران ١٩٤١. وفي تلك الفترة كان هناك، من قبل، ثلاثة معسكرات ابادة اخرى في الحكومة العامة: بيلزك، تربيلينكا، فولزك».

لايمكن للمرء ان يتخيل اكمل من هذا التاكيد للاطروحات التي سوف تروج شعبيا في وسائل الاعلام خلال نصف قرن.

ومع ذلك ، توجد في هذا النص نفسه، فعلا، ثلاثة تزييفات جلية للحقيقة:

١ ـ ان عدد الملايين من الموتى في اشويتز الضروري لتبرير العدد الكلي للضحايا اليهودية (٦ ملايين) ، وهو رقم اعلن ، منذ البداية، في نورمبرغ ولم ينقطع عن ان يكون لازمة التاريخ الرسمي ووسائل الاعلام منذ ذلك الحين، هذا الرقم يجب ان يخفض بنسبة الثلثين، على الاقل، كما تثبت اللوحة التذكارية الجديدة لاشويتز ـ بيركنو التي احلت عبارة «اكثر من مليون بقليل» محل رقم الاربعة ملايين.

٢ ـ ان معسكري بيلزك وتريبلينكا لم يكونا موجودين عام ١٩٤١، ولم يفتحا إلا عام ١٩٤٢.

٣ ـ ما بالنسبة لمعسكر فولزك، فانه لم يوجد قط على اية خريطة. كيف امكن تسجيل هذه الشهادة الرئيسية دون تحقق مسبق منها ؟ ان هوس نفسه يفسر ذلك: لقد كتبت التصريحات الاولى تحت اشراف السلطات البولونية التي اعتقلته.

ان الكتاب المعنون «قائد في اشويتز: الترجمة الذاتية لرودولف هوس» يذكر ، ص: ١٧٤ مايلي:

«لدى اول استجواب لي، تم الحصول على الاعترافات بضربي . ولا ادري ما الذي يوجد في هذا التقرير على الرغم من انني قد وقعت عليه» (٥٩٥٦).

(هامش في اسفل الصفحة : وقعت وثيقة مطبوعة على الآلة الكاتبة ومؤلفة من ٨ صفحات من جانب رودولف هوس في الساعة الثانية ومؤلفة من ٨ صفحات من جانب رودولف هوس في الساعة الثانية والنصف من صباح ١٤ اذار ١٩٤٦. وهي لاتختلف اختلافا اساسيا كما قاله وكتبه، منذ ذلك الحين، في نورمبرغ اوكراكوفيا).

ويصف هوس ، نفسه في مذكراته في كراكوفيا، ظروف اول استجواب اخضعته له الشرطة العسكرية البريطانية.

«اعتقلت في الساعة الحادية عشرة ليلا من ١١ آذار ١٩٤٦... وقد اخضعتني شرطة امن الميدان لمعاملات شاقة. وقد جروني حتى هايدن، بالضبط الى الثكنة التي كان الانكليز قد اطلقوا سراحي منها قبل ثمانية شهور. وهناك جرى استجوابي الاول الذي استعملوا، من اجله، حججا ضاربة. انا لا اعرف محتوى المحضر على الرغم من انني وقعت عليه. فهذا المقدار من الكحول ومن ضربات السوط كان اكثر مما ينبغي حتى بالنسبة لي... وبعد بضعة ايام اقتادوني الى مندن على الفيزر، المركز الرئيسي للتحقيق في المنطقة البريطانية. وهناك عاملوني معاملة أسوأ ايضا بيدي مدع عام، رائد».

المصدر: الوثيقة رقم ١٢١٠

ولم تتاكد انواع التعذيب التي انزلت برودولف هوس للحصول على «ادلة مليونين ونصف المليون» من اليهود الذين ابادهم، اذن، منذ ١٩٤٣، في شويتز الا العام ١٩٨٣ فقط.

والكتاب الفه رويرت بتلر بعنوان «فرق الموت» وهو يورد، فيه شهادة برنارد كلارك (الذي اعتقل هوس بعد ان حصل من زوجته، تحت التهديد بموتها هي واطفالها، على عنوان المزرعة التي كان يختبىء فيها وحيث اعتقله في ١١ آذار، ١٩٤٦). ويروي بتلر انه قد لزم ثلاثة ايام من التعذيب للحصول على «تصريح متلاحم» (التصريح الذي اتينا على الاستشهاد به، الموقع في الساعة الثانية من صباح ١١ آذار ١٩٤٦).

وقد ضربه منذ اعتقاله، الى حد، تدخل، معه في نهاية المطاف، ضابط صحة بالحاح لدى النقيب قائلا له: قل له ان يتوقف او ان ما سوف تعودون به سيكون جثة...

ويجب ان تلاحظ ان بتلر، مثل محاوره كلارك، كانا راضيين جدا عن افعال التعذيب هذه. ان لجنة التحقيق الامريكية المؤلفة من القاضيين فان رودن وسمبسون التي ارسلت الى المانيا، عام ١٩٤٨، للتحقيق في انواع الشذوذ عن القواعد التي اقترفتها المحكمة العسكرية الامريكية في داشو والتي كانت قد حاكمت ١٥٠٠٠ اسير الماني وحكمت ٤٢٠ منهم بالموت ـ هذه اللجنة بينت ان المتهمين اخضعوا لتعذيب جسدي ونفسي من كل نوع لارغامهم على «الاعترافات» المرغوب فيها.

وهكذا كان الاسرى الالمان، في ٣٧ من ١٣٩ حالة فحصت، قد تلقوا، اثناء الاستجوابات، ركلات في خصاهم تركت لديهم جروحا لاتشفى.

المصدر: مقابلة مع القاضي ادوارد ل. فان رودن في مجلة «البروغريسيف»، شباط ١٩٤٩.

محاكمات اشويتز:

ان مصير المتهم الرئيسي، آخر قائد لمعسكر اشويتز، ريشاربابر الذي مات قبل بداية المحاكمة جدير بالاهتمام جدارة خاصة فقد اعتقل عام ١٩٦٠، في هامبورغ، حيث كان يعيش كعامل غابات. وفي حزيران ١٩٦٣، مات في السجن في ظروف غامضة.

وبموجب عدة مصادر كان اصلها، هي نفسها، تقارير الصحافة الفرنسية، كان باير قد رفض، بعناد، اثناء حبسه الاحتياطي، تاكيد وجود غرف غاز في القطاع الموضوع، سابقا، تحت مسؤوليته.

المصدر: هيرمان لاغباين، محاكمة اشويتز، فرانكفورت ١٩٦٥.

ويقول تقرير التشريح الصادر عن معهد الطب الشرعي في جامعة فرانكفورت انه لم يمكن استبعاد الحقن بسم لا رائحة له وغير مخرش.

ويذكر محامي نورمبرغ، ابرهارد انغليهاردت، هذا المقطع من التقرير في رسالة موجهة الى نيابة فرانكفورت العامة في ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ ويؤكد ان باير قد سمم خلال التحقيق.

«الصحوة الاسلامية» في العالم المعاصر ودور التقريب في تعميقها وتجذيرها

القسم الثاني والاخير

بقلم الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام لحزب الله

دور الجمهورية الاسلامية:

قام الامام الخميني (رضوان الله باجراءات عملية على مستوى دور ورية الاسلامية الايرانية في عملية ة. فاقيمت المؤتمرات المتتالية من مع العالمي للتقريب بين المذاهب لامية»، حيث يعقد اليوم مؤتمره اشر. وقد حضر هذه

رات مسلمون من مذاهب مختلفة، انحاء العالم كافة، وعرضوا هم وقدموا مداخلاتهم وشاركوا في غة توصيات هامة. كما بنى هؤلاء قة متواصلة ومستمرة مع هورية؛ اضافة الى ان لهجة ومنطق دة قد ساد كلغة محببة ومطلوبة في م الاسلامي. واذا كان تاريخ مولد ي (ص) موضوع اختلاف بين ١٢ ع الاول عند السنة، و١٧ ربيع الاول الشيعة، فقد اصبح الاحتفال بوع ولادة النبي الاكرم (ص) بوع للوحدة الاسلامية.

جاوزت ايران الاسلام مجرد ات الى دعم حركات التحرر في العالم لامي. وتواصلت مع جماعات لامية كثيرة، بل ساعدت في قضايا لم الاسلامي في البوسنة وفلسطين انستان والعراق .. وهي الرافعة شعارات ولاشكال الدعم لقضايا تضعفين الحقة.

ما مدت ايران يدها ـ عمليا ـ الى الدول لامية ومنها العربية لبناء اوسع لاقات والاعتماد على النفس والتعاون من المشترك، بدل افساح المجال امام خل الاستكبار العالمي، وتجاوزت ير من الخلافات لمصلحة تهيئة ضية المناسبة للتعاون، ولراحة واقع لمين من التفرقة عموما.

ننا امام تجربة غنية، لا يمكن ان خم الا اذا واكبناها، وبادلت الحركات سلامية والدول الاسلامية ايران ادرلتها القيمة والفاعلة، وهذه سؤولية تقع على عاتقنا جميعا لرفد ذه المساهمة بالخطوات العملية ناءة.

ثالثا: الاثار العملية للتقريب في الصحوة الاسلامية

الوحدة العملية في ميدان الجهاد:

درك الاستكبار بان المد الاسلامي بعث من ايران الثورة لا يمكن ايقافه مستوى العالم الاسلامي، وان دير الثورة لا يعني جحافل الجند زو البلدان، بل افكارها التي تتواءم مع رة الانسان، وطروحاتها التي تعيد وية المفقودة للامة الاسلامية، حركها مجددا باتجاه اصالتها ودينها. ولذا لجأ الاستكبار الى التركيز على يعتها ولاختلاف نمطها بل وجود باين في المنهجية وطريقة الاداء؛ اي لا صر الامر على بعض الخلافات كرية، وانما تختلف انماط السلوك ياسي في الواقع المعاصر، بحيث يكون بولا ان يتحرك السنة لرفع شعاراتهم سلامية، شرط ان يتمايزوا عن الشيعة ادائهم وعلاقاتهم، بل لا بد من بروز ختلاف العملي بشكل واضح، خاصة ن الموقف الغربي من ايران والتشيع ن معاديا وسلبيا، والامر ينسحب على ل الجهات الشيعية والسنية سواء نت دولا او حركات او افرادا.

واضافة الى محاولة عزل ايران عن بلدان الاسلامية ذات المذهب السني، كذلك الحركات فيها، كان العنوان برز هو الذي احاط بالقضية لسطينية، حيث برز حزب الله كفصيل قاومة فاعل على الساحة اللبنانية ضد حتل الاسرائيلي، واستطاع ان ينتصر لى جو الاحباط الذي ساد بعد اجتياح سرائيل للبنان عام ٨٢ ويبدأ يشكل حالة ستنهاض حقيقية ساهمت بشكل كبير انبعاث انتفاضة الحجارة في فلسطين، لم يعد خافيا ما سببه هذا الحزب ـ ذي تربى على منهجية ورؤية الامام خميني (قده) ـ من اعاقة للمشروع لاسرائيلي ـ الاميركي في المنطقة، بعجزه عن التغلب على حزب الله. وهنا رادت اميركا ان ترسل اشارات يجابية الى حركة (حماس) والجهاد لاسلامية في فلسطين على قاعدة امكانية التعاون لحل مشكلة فلسطين، لكن الازمة والعداء هو لحزب الله؛ ولم تبق هذه الاشارات داخل الغرف بل خرجت الى العلن لتحاول تعزيز الشرخ والتمايز. الا ان وعي الاسلاميين في فلسطين وادراكهم لمناورة اميركا، وايمانهم بوجوب تحرير كامل التراب الفلسطيني، وثقتهم بمصداقية خط الامام الخميني (قده)، جعل الحواجز تنهار؛ ومارس الاسلاميون في فلسطين فعل الجهاد وقتال الصهاينة، كما هي مواجهة حزب الله لاسرائيل، ووحد الدم ما لم توحده الكلمات، وشعر الجميع بانهم امام مواقف واحدة طغت على ما عداها، وصوبت البصلة نحو الهدف المشترك، فانهار مشروع اميركا التقسيمي، وبرز عنوان واحد هو تحرير القدس باسم الله ولنصرة الاسلام، مما أعطى قوة حقيقية للتيار المواجه لمشروع كيان اسرائيل الغاصب. وجذب هذا التفاهم العملي كل العالم الاسلامي، بحيث تشعر في كل بلدان المسلمين ان شعوبها تحبك وتؤيدك، ومستعدة لتسليمك اولادها لتقاتل الى جانبك، دون الالتفات الى المذهب؛ لان حجم التضحيات ومصداقيتها كانت ابلغ بكثير من كل الدعايات ومحاولات التفرقة. وهذا يؤكد اننا كلما ترجمنا التقارب بوحدة عملية تعززت الصحوة اكثر.

٢ ـ الاستفادة من التجارب

نحن نستفيد كثيرا من تجارب الماضي، ونستلهم من خطوات النبي (ص) والأئمة (ع) والصحابة الابرار والسلف الصالح، وهذا الامر يشكل قاعدة هامة لاي تأسيس معاصر ومستقبلي. لكن لايخفى ان التجربة المعاصرة في اعادة الاسلام الى مسرح الحياة تختزن اجتهادا في النصوص لكيفية طرح الاسلام واقامة دولته المباركة، وتؤسس لاداء عملي يأخذ بعين الاعتبار تعقيدات حاجات المسلمين وتشابك المصالح الدولية، على أن تبقى الخصوصية الرسالية بارزة على الرغم من المعيقات الكثيرة.

وعندما تزول الحواجز المذهبية، نتخلص من الجمود على نمط حكم واداء كانت له ظروفه وتنظيراته ولا يصلح لمواكبة القرن العشرين. وفي الاسلام سعة نتمكن معها من التحرك، والاستفادة من الضوابط العامة التي لاتقيد التفاصيل؛ فنظام الحكم في الجمهورية الاسلامية الايرانية بُني على «ولاية الفقيه»، واعطى دورا كبيرا للاختيار الشعبي في الاستفتاء على النظام، واختيار مجلس الشورى والرئيس ... واسس لجمهورية لها قواعدها الاسلامية المقننة بما يواكب المتطلبات المعاصرة. ونجحت هذه الدولة بثورة شعبية لم تستخدم فيها طلقة واحدة، ولم تتمكن اجهزة الاستخبارات الغربية من الوقوف امام هذا المد.

وما المانع من استلهام هذه التجربة مع التمايز في الخصوصيات والتفاصيل، فالعبرة في تحقيق الاهداف لا الجمود على الشكل مع ضياعها. وعندما يتطلع المسلمون في العالم الى نجاح هذه التجربة، ويتفاعلون مع طريقة ادائها، يستنيرون ويعالجون الكثير من المشكلات على مستوى القيادة والقدوة والتجربة الناجحة واسئلة القرن العشرين...

وقد لاحظنا ان الحركات والشعوب الاسلامية، الذين نظروا بعين الايجاب الى اداء الثورة الاسلامية متجاوزين الحواجز المذهبية، استفادوا كثيرا في عملية التعبئة، وفي تصحيح الشعارات والمفاهيم، وفي الاستنهاض الداخلي على اساس امكانية وقدرة الاسلام على مواكبة الحياة. وكلما نظرنا الى التجارب الناجحة بعين التفحص والاستفادة لا بعين الحذر والرفض، استطعنا ان نزاوج بين تجاربنا، وان نخفف من العوائق المذهبية المصطنعة، ونحقق المزيد لمصلحة الصحوة الاسلامية بعنوانها العام في قدرة الاسلام المعاصرة في كل مكان مهما كانت خصوصياته.

٣ ـ المحاسبة على اساس تحقيق الاهداف

يجري نقاش واسع في كل الاوساط الدينية حول الشكل الانجح للعمل لتحقيق اهداف الاسلام، فهل يتم ذلك عبر شخصيات علمائية يتمحور حولها الناس؟ او عبر احزاب ينخرط فيها افراد الامة؟ او عبر جمعيات متخصصة تهتم بجوانب محددة، ثقافية او اجتماعية او تربوية، ثم تقوم كل واحدة بدورها، ويحصل التكامل ـ عمليا ـ من خلال الاداء دون تنسيق بينها؟ او عبر محورية المرجعية؟ او ان الولاية هي الحل فاذا تيسر العمل بشكل من هذه الاشكال، او كانت القناعة الابتدائية به، يصبح الدفاع عن الشكل مختلطا بالدفاع عن الاسلام، وتبدأ التهم للاخرين بالانحراف عن الخط الصحيح، وتشويه المضمون الالهي المطلوب.

والشكل الابرز والاوسع انتشارا عند الشيعة، هو الارتباط بـ«ولاية الفقيه»، مع ما لها من مفاعيل عملية. واما عند السنة فتتوزع المسألة بين احزاب موجودة او جمعيات مستقلة، او مواقع رسمية في بلدانهم تركز على الارتباط بها...

ومع قناعتنا بأن الارتباط بالقيادة الواحدة للولي الفقيه، حيث تجتمع الامة حوله في شؤونها العامة لتحديد الاعداء من الاصدقاء، ورسم سلم الاولويات في التوجه العام، وايجاد التكتل الكبير الموحد لخوض القضايا كافة... ومع الحكمة الكبيرة للولي، المدرك لخصوصيات الدول والجماعات، وترك الهامش الذي يساعدها في حركتها وظروفها، فان بالامكان الاقتراب من العناوين العامة المطروحة كأساس لوحدة المسلمين، وتبنيها، والدفاع عنها، دون الوقوف عند عقدة الشكل وجعله سببا للتمايز والتباعد، ومحاولة تغيير الشعارات والمفردات لابراز الخصوصية. واي شكل يعتمد يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الاهداف الاسلامية الواحدة: «وحدة المسلمين ـ تحرير القدس ـ مواجهة الاستكبار»...

واي شكل يعيق تحقيق هذه الاهداف يصبح عبئا، بل خطرا، على تحقيق الاسلام المحمدي الاصيل، مما يعني الموافقة على المرونة في اشكال التحرك، والتوقف عند تحقيق الاهداف.

ومن الطبيعي ان يكون التفاعل والتعاون اكبر كلما اقتربنا من الاهداف المشتركة. ومع الانسجام في الارتباط بقيادة الولي الفقيه، يحصل تبادل وعون وتوجيه واستفادة اكبر مما لو وجدت هوامش كثيرة وخصوصيات نافرة.

ولايمكن المحاسبة في دائرة الوحدة على قاعدة التمايز في الشكل الى حد الاستثناء، ثم تكون المطالبة بالمعاملة المشابهة لمن الغى مفردات التمايز وعاش حالة الاندماج او التفاعل العملي.

ولنبعد ساحتنا عن اطار التعصب للشخص او الحزب او المؤسسة... فهذه وسائل لتحقيق الاهداف ومهما تنوعت الاساليب فان ضمانتها الكبرى هي الاجتماع حول القيادة الواحدة للولي الفقيه، وسقف توجيهاتها واوامرها؛ والحد الادنى يمكن ان يتحقق عند الانسجام مع التوجهات العامة والاولويات المطروحة من قبل هذه القيادة مع قدر من التنسيق الذي يساعد في الاستفادة من تنوع الطاقات والمواقع.

وليكن شعارنا هو محاسبة الاساليب وطرق العمل على اساس تحقيق اهداف الاسلام، لا على اساس عناوينها البراقة المزخرفة، التي قد تكون خنجرا في خاصرة المسلمين، ومانعا حقيقيا من تحقيق الاهداف، وخدمة مجانية للمستكبرين اعداء الدين يحصلون عليها باسم العمل في سبيل الله.

٤ ـ نقل الصراع الى ساحة الاعداء:

ان اخطر ما يواجه وحدة المسلمين، هو نقل الصراع الى داخلهم، سواء اتخذ عنوان الاختلافات المذهبية، او عنوان تضارب المصالح السياسية. والقاعدة المشهورة عند المستكبرين هي «فرق تسد». ولابد من الالتفات الى ان تسعير الخلاف قد يأخذ مظاهر مبررة عند الطرفين، وتجري حوادث مقنعة لخطأ الطرف الاخر. وعليه، يعتبر الاستسلام للظواهر ايغالا في الفتنة وانسياقا في اتونها.

لكن عندما يكون الاصل هو الوحدة، يبدأ البحث عن كل الاسباب المقربة، وتجنب الاسباب المفرقة، ويجب ان تحصل تنازلات متبادلة. لان لاصلح ولااتفاق بدون بعض الخسائر المادية او المعنوية والتي يمكن تعويضها بسهولة امام اهمية الوحدة وتجنب الفتن. ولاأعتبر ان الامور ممهدة او سهلة كما في بعض البلدان، لكن لو سعينا لنقل التجارب الناجحة في التعاون السني ـ الشيعي، كما في لبنان او في الاندماج الذي يلغي الحواجز المذهبية كما في ايران. ولو خطونا خطوات باتجاه تقريب وجهات النظر، لامكننا ان نتخلص من كثير من المشكلات الحاصلة، خاصة اذا حددناها بدقة، وتابعناها بجدية. ولنبحث عن عناوين مشتركة تنقل الصراع الى ساحة الاعداء، في اي موقع كانوا ولنحدد ثغراتهم ومنافذ خطرهم؛ ولنقم بأنشطة مشتركة لمواجهتها مهما كانت هذه الانشطة محدودة ولننبذ من بيننا دعاة التفرقة، ولنقف في مواجهة توجهاتهم الخطرة. ولا داعي للعيش في ازمة من يبادر اولا، اذ يمكن ان تبادل المبادرات؛ ولا داعي للتوقف عند الشكلية، التي تعالج بالتناوب. بل لسنا مضطرين ان ندخل في دائرة الوحدة دفعة واحدة اي اما كل شيء او لا شيء، بل نتفق فيما اتفقنا عليه بقناعة مشتركة، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا عليه، ونحاول عدم تسلط الضوء على نقاط الخلاف بحدة، ونشيد بنقاط التوافق، ونبرزها، ويبقى الخصم واحدا، نوجه اليه الانظار، ونجعل عواطف جماهيرنا وقناعاتها تنصرف عمليا الى هذا النوع من الاداء عندها تكون قد خطونا خطوات فعالة باتجاه الوحدة.

كما يجب التمييز في البلدان المختلطة بين الحاكم ومذهبه، اذ لا يعقل ان يكون الاعتراض على اسلوب واداء الحاكم مواجهة المذهب، وهذا فخ يساعد في اجتماع العصبية المذهبية حول الحاكم ليستغلها في دائرة مواجهة الآخرين. دون ان تعني له شيئا، لان الاساس يرتبط بمصالحه ونفوذه ودوره، مع العلم ان ضغط الشارع قد يؤثر على المستوى العاطفي خاصة مع توفر المناخات الاعلامية والتعبوية والتمسك بظواهر تحتمل التفسير والتأويل.



ولكي نتجاوز هذه المحنة، لابد من التركيز على العلاقة بين الاسلاميين كأساس، ومناقشة هذه القضايا في لقاءات داخلية لتبيان حقيقتها، وايجاد الخطوات الملائمة لعدم الوقوع في هذا الفخ. والخطأ الكبير الذي يقع فيه البعض هو المسارعة الى التصريح الاعلامي او الخطبة في المسجد .. بطريقة تخرج الموضوع عن دائرة السيطرة. وهذا الامر يشكل خدمة للاعداء للتأثير في ساحتنا الداخلية.

ولنتأكد ان البحث الدؤوب للمستكبرين هو تمزيق وحدة المسلمين، بل وحدتهم في مذهبهم، بل وحدتهم في جماعتهم داخل المذهب الواحد، ولن يوفر اي فرصة تفرقة للنفاذ من خلالها، والرد العملي هو قوله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداءا فألّف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾ ال عمران ١٠٣.

اننا مدعوون الى تحكيم دين الله في حياتنا، وتركيز معالم الوحدة، لان المناخ الذي يعم المسلمين اذا توحدوا في قضاياهم الكبرى ومسائلهم الاساسية سيؤثر ايجابا على المفاهيم التي يؤمنون بها، وعلى الروحية التي تبنى حياتهم على اساسها، ونحن معنيون بتوفير الاجواء النظيفة لتعزيز الصحوة الاسلامية الكبرى التي اتسعت وعلينا تقع مسؤولية حفظها ورعايتها في واقع الامة.

> □ □ ادرك الاستكبار بأن المد الاسلامي المنبعث من ايران الثورة لا يمكن ايقافه على مستوى العالم الاسلامي، ولن تصدير الثورة لا يعني جحافل الجند تغزو البلدان، بل افكارها التي تتواءم مع فطرة الانسان وطروحاتها التي تعيد الهوية المفقودة للامة الاسلامية وتحركها مجددا باتجاه اصالتها ودينها.

> □ □ ان اخطر ما يواجه وحدة المسلمين، هو نقل الصراع الى داخلهم، سواء اتخذ عنوان الاختلافات المذهبية، او عنوان تضارب المصالح السياسية، والقاعدة المشهورة عند المستكبرين هي «فرق تسد».

منوعات علمية

علماء كوبيون يضعون علاجا جديدا لمكافحة السرطان

□ هافانا / اف ب: توصل باحثون كوبيون الى وضع علاج جديد لمكافحة مرض السرطان انطلاقا من سم العقرب الازرق وصفت نتائج التجارب الاولى التي اجريت له على البشر بانها «واعدة».

واوضحت المجلة انه تمت تجربة العلاج الجديد الذي سمي «ايسكوزول» على اكثر من الفي شخص «مع نتائج واعدة» لكنها اضافت نقلا عن الباحثين انه «لايمكن حتى الان الجزم بشكل قاطع» في هذا المجال.

وقال الباحثان فرنكلين بيري بيرويك وميسايل بوردير شيباس، من كلية الطب في غوانتانامو (اقصى الغرب الكوبي). «لايمكننا القول باننا توصلنا الى شفاء السرطان لكننا نصل بالتاكيد الى ضبطه وفي بعض الحالات الى تدمير الخلية الخبيثة».

ويعمل العلماء منذ بداية الثمانينات على هذا المركب الذي تم الحصول عليه من سم العقرب الازرق الذي يعيش في منطقة باركوا (شرق الجزيرة). وكانوا قد قرروا اطلاع معهد امراض السرطان في هافانا بعد ان استنتجوا بان هذا المركب نجح في ازالة او تخفيف حجم الاورام الطبيعية او المزروعة لدى الكلاب والفئران من دون اي اثار جانبية غير مرغوب فيها.

مجموعة «فيليب موريس» تتعهد التوقف عن انتاج السجائر اذا كانت تسبب السرطان

□ ميامي / الولايات المتحدة / اف ب: اكد محامي احد ضحايا التدخين ان اول منتج عالمي للسجائر «فيليب موريس» تعهدت التوقف عن انتاجها اذا اثبت «باحثوها الخاصون» انها تسبب السرطان.

وبحسب المحامي رون موتلي فان رئيس مجلس ادارة مجموعة فيليب موريس، جيوفري بايبل «اعلن» في شهادة مسجلة على الفيديو انه «اذا ابلغه باحثوه الخاصون انهم يعتبرون ان السيجارة تسبب سرطان الرئة فانه سيقفل مصانعه».

ولم يمكن الاتصال برئيس مجلس الادارة حتى يؤكد او ينفي هذه التصريحات فيما رفض العاملون في مقر المجموعة اعطاء اي تعليق.

واكد المحامي، في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس، ان جيوفري بايبل اقر ان «السلوك الماضي لمؤسسته كان سيئا» وهو سلم بان التدخين يمكن ان يكون بين اسباب وفاة ١٠٠ الف شخص في الولايات المتحدة سنويا.

ووصف المحامي هذه الشهادة «باللافتة»، وهو يعمل مستشارا قانونيا مستقلا في مكتبه الذي يدافع عن حقوق ٣٠٠ مؤسسة حكومية في فلوريدا قررت التحرك قضائيا ضد انتاج السجائر.

وتاتي الاراء المنسوبة الى رئيس مجلس ادارة مجموعة فيليب موريس بعد شهرين من التوقيع على اتفاق تاريخي يدفع بموجبه منتجو السجائر الاميركية ٣٦٨/٥ مليار دولار اميركي على مدى ٢٥ سنة مقابل اسقاط كل الدعاوى المرفوعة ضدهم.

ومازال هذا الاتفاق بحاجة الى تصديق الرئيس الاميركي بيل كلينتون والكونغرس الاميركي.

يذكر ان اول دراسة اميركية تربط بين التدخين والسرطان تعود الى العامين ١٩٥٢ـ١٩٥٣.

وفي عام ١٩٩٣ صنفت وكالة حماية البيئة دخان السجائر الذي ينبعث في الجو بين المواد المسببة للسرطان. وفي آذار اعترف علنا احد منتجي السجائر الاميركية ليغت ان النيكوتين مادة مدمنة وان التدخين يمكن ان يؤدي الى السرطان.

كما ذكرت مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا (ولاية جورجيا) ان عدد الموتى بسبب التدخين في الولايات المتحدة سنويا يبلغ ٤١٩ الف اميركي اي ما يعادل ٢٠٪ من مجموع الوفيات السنوية في الولايات المتحدة.

وتشير احصاءات الجمعية الاميركية لمحاربة السرطان ان احصاءاتها اظهرت مسؤولية التدخين عن ٨٠٪ من حالات الوفاة بسرطان الرئة (وعددها ١٥٨ الفا عام ١٩٩٦)، النوع الذي يحصد اكبر عدد من الوفيات بفارق كبير بينه وبين سرطان الثدي.

ويقدر الباحثون في السرطان ان التدخين يسبب عموما ٣٠٪ من حالات هذا المرض. وبالاضافة الى سرطان الرئة فانه يتسبب بسرطانات في الفم والبلعوم والحنجرة والبنكرياس والمثانة وعنق الرحم والكلى.

وفي هذا الاطار يرى المراقبون ان آراء رئيس مجلس ادارة فيليب موريس كما نقلها المحامي رون موتلي تثير الدهشة.

عالم الرياضة

فريق صهر الحديد.. المرشح الاول لنيل بطولة ايران بالساحة والميدان

بات فريق (صهر الحديد) قريبا من نيل لقب بطل الجمهورية الاسلامية بالعاب الساحة والميدان بعد تفوقه في المرحلة الثانية للمسابقات العامة للساحة والميدان الخاصة بالاندية الايرانية والتي جرت في مشهد المقدسة.

وقد جمع هذا الفريق الذي فاز بالمرحلة الاولى ايضا، (١٩٥) نقطة متفوقا على (١٥) فريقا اخر. وجاء في المركزين الثاني والثالث فريقا (فولاذ خوزستان) و(فتح طهران) بعد ان جمعا (١٥٠/٥) و(١٤٨/٥) نقطة على التوالي.

وفي اطار هذه المسابقات، حطم الرياضي افشين دانمري من فريق (صهر الحديد) باصفهان الرقم الايراني للشباب في الطفرة الثلاثية حيث سجل (١٤) مترا و(٧٢) سانتيمترا اي اكثر من رقمه السابق بـ(٢٠) سانتيمترا.

فيما يلي ابرز نتائج المسابقات:

* القفز بالزانة: حسين مير صيفي (فتح طهران).
* رمي الجلة: قادر مرداني (فولاذ خوزستان).
* الطفرة الثلاثية: مهرزاد جرخيان (صهر الحديد باصفهان).
* (٤×٤٠٠) متر: فريق (فولاذ خوزستان).
* (٥) آلاف متر: احمد زارع كار (فولاذ خوزستان).
* (٤٠٠) متر: حميد رضا فردين (فولاذخوزستان).
* (٢٠٠) متر: يوسف دهميري (صهر الحديد باصفهان).
* (٤×١٠٠) متر: فريق (صهر الحديد باصفهان).

(٨٠٠) متر: محمد رضا مولائي من (فولاذخوزستان).

* (١١٠) امتار موانع: ابو الفضل محموديان (فولاذخوزستان).

(٣) الاف متر موانع: ابو الفضل محموديان (فولاذخوزستان).

* (١١٠) امتار موانع: محمد مشهدي ياري (فولاذ مباركه).
* (١٠٠) متر : يوسف دهميري (صهر الحديد باصفهان).
* الطفر العريض: باركوف غريغوريان (صهر الحديد باصفهان).
* رمي المطرقة: قربان صلاحي (فتح طهران).
* رمي الرمح : محسن شاهرخي (صهر الحديد باصفهان).



* الطفرة الثلاثية: مهرزاد جرخيان (صهر الحديد باصفهان).

رئيس اللجنة المشرفة على بطولة كأس العالم بالطائرة للناشئين:

المستوى التنظيمي للبطولة يعد صفحة ذهبية في تاريخ الطائرة الايرانية

اعتبر رئيس اللجنة المشرفة على الدورة الخامسة لبطولة كأس العالم بالكرة الطائرة للشباب التي اختتمت في طهران امس الاول الجمعة، التنظيم الجيد لهذه البطولة صفحة ذهبية في تاريخ كرة الطائرة الايرانية.

وقال السيد فابيوساسي: لقد بذل المسؤولون الايرانيون جهودا كبيرة خلال الشهور الماضية من اجل انجاح البطولة، ولابد من الاشارة هنا الى انهم فاقوا الدول الاوروبية والامريكية في تنظيم هذه البطولة.

وفيما يتعلق بالمستوى الذي ظهرت به الفرق المشاركة في البطولة، اشار السيد فابيوساسي، وهو من ايطاليا، الى ان مشاركة فرق كايطاليا وبولندا والبرازيل والتشيك واليونان اللاتي تعد في طليعة الدول المتفوقة في كرة الطائرة زادت من حدة التنافس وحماوته واضاف: كما ينبغي ان لاننسى المستوى الطيب الذي قدمه كل من فريقي اليابان وكوريا الجنوبية.

وحول وجود لاعبين تفوق اعمارهم السن المقررة في بعض الفرق، نفى السيد فابيوساسي هذا الامر مؤكدا ان اللجنة المشرفة دققت جيدا في وثائق اللاعبين ولم تسجل اية حالة تتنافى مع مقررات البطولة.

واشار السيد فابيوساسي الى التشكيلات المتراصة لاتحاد الطائرة الايرانية ورأى ان ذلك يمهد لان تحتل ايران موقعا جيدا في عالم كرة الطائرة.

كما اقترح ان يدعم الاتحاد الايراني فريق الناشئين والاستفادة منهم في بطولة العالم للشباب.

منوعات رياضية

□ مني الفريق الطلابي الايراني بخسارة ثقيلة امام نظيره البرازيلي حيث عانقت شباكه (٥) كرات برازيلية في مقابل كرة ايرانية واحدة هزت شباك المرمى البرازيلي.

وهذه هي المباراة الثالثة لفريقنا الذي تعادل في مباراته الاولى مع الفريق الانجليزي (صفر ـ صفر) وخسر امام نظيره الايطالي (صفر ـ ١).

■ فاز فريق «نابولي» على فريق «بارما» بهدفين لهدف واحد وذلك في مباراة ودية جرت استعدادا لبطولة الدوري الايطالي «كالجيو» التي ستبدأ الاحد القادم.

سجل لنابولي «ايغور بوتي» في الدقيقة السابعة و «كوديوبلوجي» في الدقيقة التسعين فيما سجل لبارما «ادايلتون» في الدقيقة الثالثة عشرة.

□ اختتمت في سنندج بطولة ايران برفع الاثقال للشباب وذلك بفوز منتخب محافظة خوزستان الذي جمع (٧٨) نقطة.

وحل منتخبا جيلان واصفهان بالمرتبتين الثانية والثالثة حيث جمعا (٧١) و (٧٠) نقطة على التوالي.

■ يحاول نادي «سبارتابراغ» التشيكي ضم اللاعب الالماني المشهور «لوثر ماثيوس» الى صفوف فريقه الكروي.

وقال رئيس النادي التشيكي: بودنا ان نرفع من مستوى فريقنا الى الصف الاول بين الفرق الاوروبية كبايرن ميونيخ ويوفنتوس وأجاكس ولابد من ضم اللاعبين المشهورين لتحقيق هذا الهدف.

□ تم اختيار (٤) من مصارعي ايران الشباب الذين شاركوا في بطولة العالم للشباب بالمصارعة في فنلندا، ضمن فريق ايران للمصارعة الرومانية، الذي سيشارك في بطولة العالم للمصارعة الرومانية التي ستقام في طهران يومي (١١ و ١٢) تشرين الثاني القادم.

وهؤلاء الاربعة هم: بهمن طيبي ومهدي نصيري وعلي نبيحي وسجاد شهبازي.

يذكر ان بولندا وروسيا وكوبا واوكرانيا وكوريا الجنوبية ستشارك في البطولة.

■ وقع الهولندي رودغوليت مدرب فريق جلسي الانجليزي لكرة القدم ضحية نبأ كاذب حول وفاته اذيع على شاشات الكمبيوتر في بعض مراكز الخدمة المالية فأدى الى انخفاض سعر اسهم النادي.

وصرح غوليت امس الاول الجمعة بأنه يبدو ان بعض الاشخاص لايحلو لهم ما اقوم به من عمل مع جلسي، فاذا كان هناك بعض الناس يحاول كسب المال بهذه الطريقة فان في الامر مزحة ثقيلة حقا وعدم احترام لشخصي ولعائلتي ولاصدقائي ولمشجعي النادي.

□ فازت طهران بالمركز الاول في الدورة العاشرة للمسابقات الرياضية للتلميذات والتي شاركت فيها (٥) آلاف تلميذة من مراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.

يذكر ان المسابقات جرت على (٤) مراحل.

حكومة الرئيس خاتمي تباشر مهامها.. تتمة

وعلينا ان نعد الترتيبات اللازمة لاستقبال مسلمي المنطقة والعالم، للتعرف على ايران الاسلام اولا، ولتاصيل روح الاتحاد الثقافي بين الشعوب الاسلامية.

اما وزير الثقافة والتعليم العالي فقد اكد ضرورة اعادة النظر في اللجان الاختصاصية المكلفة بشؤون التخطيط والبرمجة.

وحول كيفية اصلاح المواد الدراسية في الجامعات ومعاهد التعليم العالي، قال: برامج التعليم، يجب ان تواكب التطور العلمي في العالم وتلبي الحاجات العلمية في الداخل ومن الضروري القاء نظرة متفحصة على المواد الدراسية.

وبشان عدم التوازن بين عدد الاساتذة والجامعيين اعرب السيد الوزير عن التقدم الذي سجلته البلاد في حقل التعليم العالي من الناحية الكمية واضاف: سنسعى الى تطوير هذا القطاع من الناحية النوعية والتاكيد على الدورات الاختصاصية لنيل الماجستير او الدكتوراه.

واضاف: ان ٦٠ بالمئة من الجامعيين يتابعون دراستهم في جامعات القطاع الخاص، بينما هذه النسبة لاتتعدى العشرين في المئة في الدول المتقدمة.

وان استثمار الحكومة في حقل التعليم استثمار مربح للغاية، وعلينا ان نوازن بين عدد الطلبة في القطاع الحكومي وعددهم في القطاع الخاص وان وزارته ستتابع تحقيق هذا الهدف.

من جهته تحدث الدكتور فرهادي وزير الصحة عن برامجه وقال: ان حصانة سلامة المواطن من اولويات برامجه الى جانب الاهتمام بتوسيع اطار خدمات التامين الصحي، والتنسيق بين التامين الريفي والمدني، وخفض نفقات العلاج.

واكد الدكتور فرهادي وجوب حل مشكلة الادوية، وتجهيز المستشفيات بالمعدات الطبية الحديثة.

وقال: ان الشبكة الصحية والعلاجية بحاجة الى استخدام ٢٥٠٠ طبيب جديد، وحول الادوية قال جرى تحديد النقص في بعض الادوية او عدم توفرها ووضعنا في برامجنا اما تحضيرها في الداخل او استيرادها من الخارج للتغلب على شحتها في الاسواق.

على صعيد اخر قارن وزير الاسكان المهندس علي عبدالعلي زاده بين الخسائر الانسانية والمالية الناشئة عن الهزات الارضية في ايران والدول المتقدمة، وقال: يجب ان تعيد النظر في هيكلية نظام السكن في البلاد.

واكد انه سيسعى لخفض بدل ايجار السكن وتقليص فترة البحث عنه.

فالسكن اغلى سلعة ينبغي لـ ٩٠ بالمئة من المواطنين شرائها، لانه يستهلك ثلثي نفقات العائلة.

واكد ان وزارته ستسعى لخفض نفقات ايجار السكن الى اقل من ٣٠ بالمئة من دخل الاسرة، وتقليص فترة البحث عن السكن الى اسبوع او في الاكثر الى اسبوعين.

فاذا تعذر علينا توفير السكن للجميع، فسوف نساهم في الاقل وباسلوب مناسب في التخفيف عن مشاكلهم السكنية.

كما تحدث المهندس غلام رضا شافعي وزير الصناعة عن طاقة القطاع الصناعي، وقال: انه الاقوى من بين باقي قطاعات الاقتصاد.

واضاف: البعض يرى الحقل الزراعي هو محور التنمية ولكن الزراعة لا تحقق كفايتها الذاتية الا باعتماد التصنيع. فاذا تعززت الصناعة تعززت الزراعة. ونحن غير قادرين على تامين المحاصيل الزراعية بامكانيات مضى عليها (٥٠) عاما. وان معدل نمو الاقتصاد يصل الى (٦) بالمائة بينما هذا النمو في القطاع الصناعي يصل الى (٨) بالمائة.

وفي حال ضمان الاعتمادات بالعملة الصعبة وزيادة مردود القطاع الصناعي فمن المتوقع زيادة معدل النمو الصناعي الى (١١) بالمائة.

واضاف: نحن نأمل بخفض حاجتنا الى العملة الصعبة بعد (٨) سنوات، وسوف ينشط القطاع الصناعي في تامين حاجته من العملة مع تامين حاجة المواطنين الى السلع الصناعية.

وقال ايضا: منذ المباشرة في الخطة الخمسية الاولى وحتى الخطة الخمسية الثانية الحالية، تم افتتاح عشرة الاف وحدة صناعية وفرت فرص العمل لاكثر من ربع مليون مواطن بصورة مباشرة، وسيجري خلال الشهور الستة القادمة افتتاح (٩٦٠) وحدة صناعية جديدة بينها (٥) مصانع لانتاج الورق، واربعة مصانع لانتاج اطارات السيارات و(٩) معامل اسمنت و(٢٤) معملا لانتاج الجبن و(٢٥) معملا لانتاج الفاكهة المعلبة و(١٠) معامل لتحضير الادوية والكاربون الصناعي وتصفية القطران وانواع الكابلات.

من جهة اخرى وصف رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي الدكتور ولايتي بانه احد الشخصيات العلمية والسياسية والثورية المرموقة في البلاد واشاد بالجهود القيمة التي بذلها الدكتور ولايتي طوال (١٦) عاما من تصديه لوزارة الخارجية الاسلامية.

وقال الدكتور روحاني في مراسم توديع الدكتور ولايتي وتعريف الدكتور خرازي كوزير للخارجية بان جهود الدكتور ولايتي ونشاطاته طوال اربع حكومات وخدماته القيمة خلال مرحلتي الحرب والاعمار كانت ناجحة وبناءة وجلبت الخير والرضا للجمهورية الاسلامية.

كما اشاد السيد حسين شيخ الاسلام ممثلا عن مساعدي وزارة الخارجية بجهود ومساعي الدكتور ولايتي، وهنأ الدكتور خرازي في منصبه الجديد.

وفي مراسم توديع المهندس محلوجي، وتعريف المهندس اسحاق جهانغيري كوزير للمعادن والتي جرت في مبنى الشركة الوطنية للفولاذ اعتبر الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي اعتبر وزارة المعادن بانها من اكفأ وزارات الحكومة في غضون السنوات الثماني الماضية، مشيدا بخدمات وجهود المهندس محلوجي وكوادر وزارة المعادن الذين سعوا الى طرح ايران في الساحة الدولية لتقنية المعادن.

كما تحدث في هذه المراسم الدكتور عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي والمهندس جهانغيري بالاضافة الى المهندس محلوجي.

وجرت امس السبت وفي مقر وزارة الدفاع مراسم تعريف الادميرال علي شمخاني كوزير للدفاع واسناد القوات المسلحة حيث اشاد الادميرال شمخاني بجهود وخدمات السيد محمد فروزنده خلال تصديه لشؤون وزارة الدفاع ومساعيه القيمة لتقوية البنية الدفاعية للبلاد.

واعتبر الادميرال شمخاني التطبيق الدقيق لاوامر القائد العام للقوات المسلحة بانه اصل يتصدر اولويات جميع الامور، واصفا تقوية وتجهيز البنية الدفاعية بانها من جملة الاهداف المهمة والاساسية لنظام الجمهورية الاسلامية.

كما تحدث في هذه المراسم السيد محمد فروزنده وزير الدفاع السابق وحجة الاسلام والمسلمين قائمي رئيس منظمة التوجيه السياسي والعقائدي في وزارة الدفاع، وحيا ذكرى اسبوع الحكومة وذكرى الشهيدين رجائي وباهنر، واشاد بجهود وخدمات السيد فروزنده خلال تصديه لشؤون وزارة الدفاع.

طهران تشهد مشاريع عمرانية واسعة.. تتمة

الصحة وتوزيع السكان في مختلف مناطق المدينة واخيرا المشروع الشامل لطهران.

هذا وقد استغرقت الدراسات والمطالعات في هذا المجال عامين كاملين اخذ فيها بنظر الاعتبار جميع القضايا المتعلقة بنمو مدينة طهران والمستقبل السكاني للمدينة ومستقبل حركة المرور وارتفاع عدد وسائط النقل وكيفية اقصاء السيارات المستهلكة.

واستنادا للتقديرات فان عدد السيارات في عام (٢٠١٥) سيصل الى مايقارب من مليون و (٢٣٠) الف سيارة ولذا ينبغي التفكير بقضية استهلاك السيارات وكيفية ابعادها عن الاستعمال.

ويتوقع ان يتم خفض نسبة تلوث البيئة في طهران الى النصف في عام (٢٠١٥) وذلك عبر مراقبة نسبة التلوث ورفع قيمة الوقود ووضع المقررات اللازمة للحد من نسبة انبعاث الغازات المضرة.

ومن المؤمل ان يساهم التعاون والمشاركة العامة للمواطنين وايجاد وحدات تنسيق فضلا عن رغبة الشعب في خفض نسبة التلوث بشكل تدريجي لتصل الى النصف في عام (٢٠١٥) هذا بالاضافة الى جعل مدينة طهران من المدن النموذجية بالنسبة لسائر مدن ايران والبلدان النامية.

ويقول الخبراء بان تلوث البيئة اليوم لايعرف الحدود وهو يتناسب طردياً مع اتساع التجمعات السكانية كما يؤكد الخبراء بان تنفيذ المشاريع البحثية للحد من التلوث الناشيء من النقل والشحن له نتائج ايجابية اهمها بيان الوضع الواقعي للتلوث في طهران وبالتالي التفكير بحلول مناسبة لانقاذ طهران من هذه الكارثة.

الاتحاد الاوروبي يشكو اميركا.. تتمة

على منع استيراد الدواجن من امريكا.

ويقول خبراء الشؤون التجارية: رغم ان حرب الدواجن لاتعتبر جديرة بالملاحظة من حيث القيمة الا انها وبشكل عام تزيد من القيود التجارية في مجال رعاية المواصفات الصحية والوقائية، فموضوع استيراد لحم البقر الهرموني من امريكا يعد حاليا من موارد الخلاف في المباحثات التجارية بين الجانبين.

ويقول المسؤولون التجاريون في حكومة كلينتون بان قيام الاتحاد الاوروبي بفرض قيود تجارية على واردات الدواجن الامريكية سيلحق اضرارا بصادرات هذا المنتوج تقدر بـ(٥٠) مليون دولار سنويا، في حين ان المنع الامريكي لاستيراد الدواجن من اوروبا سيلحق اضرارا بالاتحاد الاوروبي تقدر بمليون دولار، وامتنع المسؤولون الاوروبيون عن اعلان حجم الخسائر التي سيتحملونها جراء فرض مثل هذه القيود.

هذا وفي اعقاب الشكوى التي قدمها الاتحاد الاوروبي لمنظمة التجارة العالمية فان الجانبين لديهما مهلة تصل الى (٦٠) يوما لحل خلافهما عبر المباحثات والا سيصبح من حق الاتحاد الاوروبي ان يطالب منظمة التجارة العالمية باصدار حكمها في هذا المجال عبر الاعتماد على لجنة تحكيم مؤلفة من ثلاثة اشخاص.

الشركات الاميركية تمارس.. تتمة

التجاري المفروض عليها.

وتقول هذه الشركات: ان الحظر التجاري المفروض على كوبا فشل في اسقاط حكومة فيديل كاسترو وساهم في زيادة فقر الشعب الكوبي.

وتشكل هذا الائتلاف من الشركات الموسومة بـ «يو.اس.اي. اينكيج» حاليا بدراسة مايقارب من (٢٠٠) قانون حظر من جانب واحد فرضته الحكومات الفدرالية والمحلية في امريكا ضد (٤٢) دولة.

هذا وتقدر الاضرار التي لحقت بالصادرات الامريكية جراء فرض قوانين الحظر باكثر من (٢٠٠) مليار دولار.

وكالة رويتر تشيد .. تتمة

تستغرق (٨ـ١٦) يوما الى المواقع التاريخية والدينية الايرانية ما بين (١٥٠٠ ـ ١٧٠٠) دولار كمعدل عام بالإضافة الى كلفة الاقامة التي يقولون بأن المساعي الايرانية لتطوير صناعة السياحة تعتبر من جملة المحاولات لتقوية المداخيل غير النفطية حيث تشكل الصادرات النفطية ٤٠٪ من اجمالي الدخل الايراني.

واشارت وكالة (رويتر) بان وكالة الانباء الايرانية كانت قد اعلنت في تقرير لها ان عوائد صناعة السياحة في ايران بلغت حتى نهاية اذار الماضي (٢٧٠) مليون دولار.

وزير الدفاع يعلن .. تتمة

البرامج النووية الايرانية، وقال: ان اتهامات واشنطن هذه ضد ايران انما تاتي فقط لاسباب سياسية وعسكرية.

وندد الادميرال شمخاني بالسياسة العدوانية للكيان الصهيوني، مفندا الاكاذيب التي يروج لها الاعلام الغربي المغرض حول «دعم ايران للارهاب».

السفير الايراني لدى بيروت يلتقي .. تتمة

زيارة الوفد اللبناني الاقتصادي الاخيرة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية وكذلك المسائل التي يجب متابعتها بين البلدين في الفترة المقبلة.

وتطرق البحث الى التحضيرات القائمة لزيارة رئيس الحكومة اللبنانية المقررة الى طهران وبرنامجها والمواضيع التي ستبحث خلال هذه الزيارة.

مؤكدة ان دور الاسلاميين في فلسطين لا يمكن مصادرته

..اس.. (السلام) الاميركي اذلال للشعوب وواشنطن تعاني من ازمة اخلاق

س المحتلة / اف ب: انتقدت حركة
ـة الاسلامية (حماس) امس السبت
ن الـولايات المتحـدة بشدة متهمة
بالارهـاب والعدوان واكـدت ان لا
في الارض يستطيـع ان يقفـز عـن
او يصادره.
ـاء البيـان ردا على التصريحات
كية التي ادلى بها المتحدث بـاسم
الخارجية الاميركية جيمس روبن
فيهـا اننـا لانـرى دورا لحماس
هاد الاسلامـي. انهما عدوان للسلام
ن لهما مكـان في محادثـات سـلام

تبر البيان ان الولايات المتحدة التي
الكيان الصهيوني ذا السجل الحافل
جرائم والمجازر، والتـي دمـرت
شيما وناكـازاكي بالقنبلة الـذرية،
ت مئات المدنيين في ملجا العامرية في
هي التـي تمارس الارهاب وتعتبر
لسلام.
ضاف البيـان السـلام المهين الـذي
ل الادارة الاميركية فرضه بـالقوة
ر ليس سـلاما بـل اذلالا للشعوب
يما للعدوان ومنطق الطغيان.
شارت حماس في بيـانها الى انها غير

قلقـة على دورهـا اذ لايستطيـع احـد في الارض ان يقفز عنه ويصادره معتبرة ان الادارة الاميركية هي التي تعاني من ازمة دور وازمـة مـوقـف اخــلاقـي بعـد ان خضعـت لضغـوط القوى الصهيـونيـة ولارادة الكيـان الصهيـوني والحقـت مواقفهابه.

في السيـاق ذاتـه ادانـت لجنـة الامـم المتحدة لازالة التميز العنصري الحصار الـذي تفـرضـه اسرائيـل على الاراضي الفلسطينيـة وعـدم دفعهـا الامـوال المستحقة للفلسطينيين واعتبرت ان هـذه الاجراءات عقاب جماعي مخالف للقانون الدولي.

وكـانت اسرائيـل جمدت نحو مـلايين الـدولارات مستحقـة للفلسطينيين بعـد العمليـة الاستشهـادية المزدوجـة التي اسفرت عن سقـوط ١٦ قتيلا في ٣٠ تموز الماضي في القدس.

وفـرضت اسرائيـل ايضـا اغلاقـا على قطـاع غـزة والضفـة الغربيـة حـارمـة الفلسطينيين الـذيـن يعملـون في سـوق العمل الاسرائيلي من العائدات.

واعتبرت لجنة الامم المتحـدة ان اجراء الاغـلاق يشكـل عقابـا جماعيـا مخالفـا للمادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة.

وتابعت اللجنـة ان هذه الاجراءات لها انعكـاسـات مـاسـاويـة على حيـاة الفلسطينيين ورفـاهيتهـم في الاراضي الفلسطينية.

مـن جـانبـه اتهم رئيـس السلطـة الفلسطينيـة يـاسر عـرفـات السبـت الحكـومـة الاسرائيلية بـانها تستخـدم قضية الامـن كذريعـة لتعطيل الجهـود السيـاسيـة لاعادة عمليـة (السـلام) الى مسارها.

وكـان عـرفـات يتحـدث في لقـاء مـع الاعلاميين عقد في مدينـة رام الله بالضفة الغربيـة وهو الثـالث مـن نوعـه خلال اسبـوع مـع ممثلي هــذا القطـاع بعـد اجتماعين سـابقين في مـدينتـي نـابلـس وغزة.

وقال عرفات الاسرائيليون يتفننون في ايجاد الـذرائع الامنية وذلـك في مسعـى منهم لتعطيـل الجهود السيـاسية التي تبذل لاعادة عملية السلام الى مسارها.

وكـان عـرفـات يشير بـذلـك الى التصريحات الاسرائيلية والاميركية بان وزيـرة الخارجيـة الاميركيـة مـادلين اولبرايت ستؤجـل زيارتها الى المنطقة الى حين تحقيق تقدم على الصعيد الامني.

وكان المبعوث الاميركـي دنيس روس تحدث خلال مهمة الوساطة الاخيرة التي انهاهـا قبـل حـوالي الاسبـوعين عـن ان اولبرايت ستتعـاطى مـن خلال مبـادرة اميركيـة مـع المشكـلات ذات الطـابـع السياسي التـي تمنع العـودة الى طاولـة المفاوضات ويضمنها قضية الاستيطان.

مواجهات بين الجيش الكولومبي واليساريين

بـوغـوتـا / ا ف ب: اعلـن الجيـش والشرطة الكـولومبيـة يوم الجمعـة ان المواجهـات بين القـوات الحكـوميـة وحركتين يساريتين كـولومبيتين ادت الى سقـوط اكثـر مـن خمسين قتيـلا يـوم الخميس في وسط البلاد وشرقها.

واشارت المصادر الى مـواجهات عدة في مدن كثيرة من البلاد.

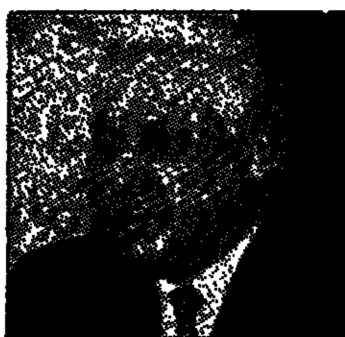
فقد قتل ١٠ جنـود و ١٦ عنصراً مـن جيـش التحرير الشعبـي في اروكويتـا (شرق) قرب الحدود الفنـزويلية خـلال معـارك بـدأت يوم الخميـس واستمـرت حتى صباح الجمعة.

وادت مـواجهات متفرقة بين الجيـش والشرطــة وبين القــوات المسلحـــة الكولومبية الثورية الى مقتل ٣٠ شخصا وجـرح اكثر مـن ٣٢ في كونـدينـاماركـا (وسط) وكاربيرا (٤٠ كلـم جنوب شرق بوغوتا) واغواشيكا (شرق).

كما اطلـق الثوار النـار يوم الخميـس ايضـا على مركـز حـراسـة في كوبيـاغـا النفطية فقتلوا شرطيا وجرحوا آخر.

يـذكـر ان الثوار صوروا هجـومهم على كـونديـنـاماركـا وارسلـوا الى تلفزيـون بوغـوتا الشريط الـذي يظهر بـوضوح الاضرار التي تسببت بها قذائف الثـوار في دار البلـدية ومـركـز الشرطة و فـرع مصرفي وعدد من المنازل.

روسيا مع معاهدة تمنح الحد الاقصى من الاستقلال للشيشان



موسكـو / اف ب: اعلن الكـرملين يوم الجمعة ان روسيـا ستقيم عـلاقات مـع الشيشان على اساس معاهدة تمنح الحد الاقصى من الاستقـلال لهذه الجمهورية الاستقـلاليـة مع الاحتفـاظ بعـلاقـات وثيقـة في المجـالات الاقتصـاديـة والعسكرية والثقافية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الناطق باسم الكرملين سيرغـي ياسترجمبسكي ان هذه المعاهـدة ستمنح استقلالا كبيرا للشيشـان في اطـار اقتصـادي ومـالي وعسكري وثقافي موحد.

لكن الناطق اضاف ان الطريق الواجب سلوكـه حتى التـوقيع على هـذا الاتفاق لايزال طويلا نسبيا.

وخلافا للتصريحات السـابقة، لم يشر الناطق باسم الرئاسة في هذه المناسبة الى ان الشيشـان يجب ان تبقى داخل الاتحاد الـروسي، كما لم يتحـدث عــن ضرورة الابقاء على وحدة سياسية.

واكد الـرئيس بـوريس يلتسين الـذي التقـى في مـوسكـو الـزعيـم الشيشـاني اصـلان مشهـدوف ان للمعــاهـدة قيـد التحضير تزيد درجة سيـادة الجمهورية الشيشانية رافضا ضمنا الاستقلال.

الاتحاد الوطني الكردستاني يؤكد حدوث توتر في العلاقات بين البارزاني والحركة الاسلامية

سنـنـدج / ارنـا: اعلـن راديـو الاتحاد الـوطنـي الكـردستـاني العـراقـي بـان العـلاقـات بين الحزب الـديمقــراطـي الكـردستـاني والحركـة الاسـلاميـة في كردستـان العراق قـد توتـرت في الآونة الاخيرة عقب مشاركة الحركة الاسلامية في حكومـة الطالباني المعلنـة من جـانب واحد.

واضـاف الـراديـو امـس السبـت: ان الحزب الديمقراطـي قام في الايام الاخيرة بتعزيـز قواتـه العسكريـة في اربيل اثـر طرد اثنين من الوزراء المنتمين الى الحركة الاسلامية.

واكـد راديـو الاتحاد الـوطنـي بـأن الاخبار الواردة من اربيل تفيد بان قوات البارزاني تقوم بتعزيز مواقعها في اربيل بهدف الهجوم على مكتـب حزب الحركـة الاســلاميــة وتجريـد عنـاصره مــن الاسلحة.

واضاف الراديو بان الحركة الاسلامية قامـت بنشر مايقـارب (٣٠٠) عنصر من عناصرهـا خارج مكتبها في مدينـة اربيل تحسبـا لاي هجــو يشنــه الحزب الديمقراطي.

فضاء.. مير تجاوزت مصاعبها وقمر اميركي يراقب الارض

كورونيف / روسيا / اف ب: اعلن مركز مـراقبة الـرحـلات الفضـائية ان مهمـة الاصلاحات في القسم المتضررة والذي فقد الضغـط الجوي في المحطة الفضـائيـة الـروسية مير انجـزت بعـدما قـام رائدا الفضـاء بكـل الاصــلاحـات الـواردة في برنامج مهمتهما.

واعلــن كبير المهنــدسين في المركــز ميخائيل برونين ان رائدي الفضاء اللذين تجمعـا في الممــر الفـاصــل بين القمـرة «سكيبتر» المتضررة وبقية المحطـة اعادا اغـلاق بـاب «سكيبتر» وبـاشرا اعـادة الضغط الجوي الى الممر.

وفي اتصـال لاسلكـي مـع الارض قـال المهنــدس في محطــة مير بــافيــل فينوغرادوف ان العودة الى الممـر الفاصل تمت من دون مشـاكل. وتـابع يقـول فقد تحققـت مـرة اخيرة مــن ان الكـابـلات وصلت وجمعتهـا بواسطـة سلك حـديد لاتمكن من اغلاق الباب باحكام.

وانجز الـرائدان اهم مـا تشتمل عليـه مهمتهما وهـو اعـادة وصـل الكـابـلات الكهـربـائيـة باللـوحـات الشمسيـة في سبيكتر الامـر الـذي سيسمـح للمحطـة باستعادة تغذية عادية بالطاقة. ووضع باب جديد للقمرة يسمح بمرور الكابلات مـن دون المســاس بـالضغــط الجوي داخلها.

واعلن مديـر وكالة الفضاء الـروسية يوري كـوبتيف ان السلطـات الروسيـة تنوي ان تستخدم هذه المحطة لمدة عامين او عامين ونصف العام.

وقـال للصحـافيين في مركـز مـراقبـة الرحـلات الفضائية نحـن متاكـدون من اننـا قادرون على تـامين عمل محطـة مير حتى ظهور العناصر الاولى لمحطة الفا اي لمدة عامين او عامين ونصف العام ايضا.

يشـــار الى ان الاميركيين والـــروس والاوروبيين سيتعـاونون على مـراحـل واعتبارا مـن العام المقبل لانشـاء محطة فضائية دولية تعرف باسم محطة الفا.

بانتظار ذلك فان محطة مير هي المحطة الفضـائيـة الـوحيدة العـاملـة وحـول الفضاء ايضا.

اعلـن نـاطـق باسـم وكـالـة الفضـاء الاميركية (نـاسا) ان القمر الاصطنـاعي الاميركي «لويـس» لمراقبة الارض اطلق امـس السبـت مـن قاعـدة فـانـدينبرغ الجوية (كاليفورنيا).

ويندرج القمر «لويـس» الذي وضع في المدار بواسطة صـاروخ «ال ام ال في ـ ١» من صنع لوكهيد مارتـن، في اطار برنامج النـاسا مهمـة كوكـب الارض الهادف الى درس المحيطــات واليـــابســـة والجو والحياة على الارض.

واوضحت مسؤولة في البرنـامج ديان ويكلاند ان الاجهزة التـي يحملها لويس ستسمـح لخبراء البيئـة بـالتمييـز بين مختلف انواع النباتات وتحديد صحتها.

راقبون افارقة في جزر القمر

يس ابابا / اف ب: قـررت هيئة فض
عات في منظمة الوحدة الافريقية يوم
ـعـة لرسـال مراقبين الى جـزر القمـر
اعلنـت جزيرتـان مـن الجزر الثلاث
استقلالهما في وقت سابق.
جاء في بيان نشر في مقـر المنظمـة في
ن ابابا ان المراقبين سوف ينشرون في
ـزر الثـلاث جــزيـرة القمــر الكبرى
يرة انجوان وجزيرة موهيلي.
اوضـح البيـان ان مهمـة هــؤلاء
قبين ستكـون المسـاعـدة على اعـادة
ة بين افراد الشعب ولكنـه لم يوضح
المراقبين ولا موعد نشرهم.
طلبت الهيئـة ايضـا مـن امين عـام
مة سليـم احمد سليم كـي ينظم مـن
ة مؤتمرا دوليا حـول جـزر القمـر
ـاية منظمـة الوحـدة الافريقيـة وان
ي اتصالات من جهة اخرى مع الامين
م للامم المتحدة كوفي عنان والاطراف
يسية الاخرى المعنية بهذه الازمة.
شـار البيـان الى ان الهدف مـن هـذه
ـسالات هـو حث الـدول المانحـة على
ـاعدة في حـل المشـاكـل الاقتصـاديـة
جتماعيـة التـي تعـاني منهـا جـزر

السلاح الكرواتي يبحث عن فتوحات في السوق الاسرائيلي

زغــرب / اف ب: ذكــر هــروي ســارينتيـش، مـديـر مكتـب الـرئيـس الكرواتي فـرانيو تـودجمان في تصريح للتلفزيـون الكرواتي ان زغرب تـامل في فتح السوق الاسرائيلية امـام صناعتها العسكرية.

وقــال سـارينتيـش ان الصنـاعــة العسكرية الكرواتية ستجد على ما يبدو مكانا لها في السـوق الاسرائيلية لافتا الى ان محادثات قد جرت في هذا الموضوع.

وياتي كـلام سارينيتـش بعد تـوقيع اتفاق مبـدئي في بودابسـت بين الوفـدين الكـرواتي والاسرائيلي يقضي بـاقـامـة علاقات دبلوماسية بين زغرب وتل ابيب في موعد اقصاه ايلول، وكان سارينيتش على رأس الوفد الكرواتي فيما رأس الوفد الاسرائيلي مـدير عـام وزارة الخارجيـة الاسرائيلية ايتان بن تسور.

وخـلال هـذا اللقاء طلبـت كـرواتيـا الصفـح مـن اليهـود على الجرائم التـي ارتكبهـا الكـروات الذيـن تحالفـوا مـع النازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

واشـار سـارينيتـش الى امكـان قيـام الـرئيـس الكـرواتي قريبـا بـزيـارة الى اسرائيل.

واضـاف سارينيتـش اعتقد ان هـذه الزيـارة يمكن ان تتم قبل نهايـة السنة وهـذا يـدل الى اي حد وصلـت الـرغبـة المشتركة في اقـامة علاقـات دبلومـاسية كاملة.

يـذكـر ان الـرئيـس تـودجمان كـان جنرالا مواليا لتيتـو وهو حارب القوات النازيـة ومؤيـديهم من الكـروات خلال الحرب العالمية الثانية.

رواندا.. مجزرة في مخيم للاجئين



جنيف / اف ب: اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة لـلامم المتحدة ان حوالي ١٢٠ شخصا قتلوا (الجمعة) بالسواطير والبنادق في هجوم على مخيـم للاجئين في غرب رواندا.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية باملا اوتـولي ان ٣٠ شخصـا ايضــا اصيبـوا بجروح بين الـلاجئين وهم مـن التوتسي الذيـن وصلوا مـن جمهوريـة الكونغـو الديمقراطية (زائير سابقا).

واوضحـت ان معظم الضحـايا قتلـوا بالسـواطير على ايدي مجهـولين هاجموا مخيم موبنده في محافظة كيساني.

ويضم المخيـم حوالي ثمانيـة آلاف من التـوتسي الذيـن وصلوا مـن جمهوريـة الكونغـو الديمقراطيـة بعد ان فـروا من المعارك بين الهوتـو والتوتسي في منطقـة مـــاسيسي في شرق زائير في العـــام ١٩٩٥ـ١٩٩٦.

وقالت المفوضية العليا ان ١٠٧ لاجئين قتلـوا وان ٣٠ اخريـن اصيبوا بجـروح. واضافت المتحدثة ان السلطات الروانديـة التـي ارسلت قـافلة عسكـرية الى مكـان الحادث اعــدت حصيلـة بحــوالي ١٢٠ قتيلا، وتضمنت هذه الحصيلة الضحايا الروانديين.

وقالت الحكومة الروانديـة انها تشتبه «بمتسللين»، وهو تعبير تستخدمه عادة للاشـارة لاي مجموعات مسلحة قـادمة من زائير سابقا.

وتضم هذه المجموعات بصورة خاصة جنود نظام الهوتو السابق الذي اطيح به بعـد مجزرة العـام ١٩٩٤ والتـي ذهـب ضحيتها نصف مليون قتيل من السكان، ومعظمهم من التوتسي.

سلسلة بشرية حول باريس

بـاريـس / اف ب: قام نحـو ٢٠٠ الـف شخـص يشــاركـون في ايــام الشبيبـة العالميـة التي تستضيـف البابـا يوحنـا بولس الثاني بمسـك ايديهم امس السبت في باريس لتشكيل «سلسلـة اخوة» تمتد على طـول الجادات المحيطة بـالعاصمة الفرنسية.

وبمنـاسبـة هـذا الحدث الاستثنـائي، اعطى المنظمون موعدا لـلاشخاص الذين جاءوا من ١٦٠ بلدا اضافـة الى كل الذين يـرغبــون في الانضمام اليهـم لتشكيــل سلسلة بشرية كبيرة على امتـداد جادات العاصمة الفرنسية.

ويـؤكد المنظمـون ان تشكيل سلسلـة كـاملـة بحـاجـة الى مشـاكـرة ٣٥ الـف شخص.

وقـام المسيحيـون الـذيــن يـرتـدون قمصانـا قطنية بيضاء كتب عليهـا كلمة «سلام» بترديد «نشيد الفرح» لبيتهوفن.

ولم يختر المنظمـون تـرتيلــة دينيـة تفـاديا لاي انتقـاد للمبـادرة التي دعـوا اليها سكان باريـس والسياح والمتدينين وغير المتدينين الى المشاركة فيها. واعلنت منظمة «لنكسر الحلقة» تنظيـم تظاهرة احتجاج.

وفي الســاعــة ١٠/٥٠ (٨/٥٠ ت غ) وقـف المشـاركون دقيقـة صمـت في حين دقت اجـراس جميع الكنائس في بـاريس والمناطق المجاورة.

الامطار تشل بومباي

بومبـاي (الهند) / اف ب: قتـل خمسة اشخاص في بومباي عاصمة الهند المالية التـي شلت فيهـا الحركـة امس السبـت لليوم الثـاني على التوالي بسبـب الامطار الغزيرة وهي الاقوى التي تشهدها البلاد منذ ست سنوات.

وقتل شخصان احدهما طفل، في انهيار منزلهما في حين صعق التيـار الكهربائي رجلا ثالثا وجرفت المياه ضحية رابعة وفق مصادر الشرطة. واوضحـت وكالة الانباء الهندية ان الفيضـانات ادت ايضا الى مقتل شخص خامس.

واقفلت مطارات بومبـاي بسبب سوء الـرؤيـة لسـاعـات طـويلـة وحـولـت الـرحـلات الجويـة الى ولايـات هنـديـة اخرى.

وظلت امس حركة القطارات التي تقل نحو ستة ملايين شخص يوميا مشلولة بعـدمـا اجتـاحت الميـاه محطـات عـدة، وكذلـك حركـة السير، واصيبت شبكـات الكهرباء والهاتف بخلل كبير.

واحتجزت الامطـار الاف الاشخاص في مكاتبهـم او في المحطات، وغـرقت احيـاء بكاملها تحت المياه لاسيما مدن الصفيح التي يسكنها نصف سكان بومباي.

وشارف موسم الامطار الذي بدأ مطلع حزيران الماضي في الهنـد على نهايته وقد اسفر عـن سقوط اكثر مـن ٤٠٠ قتيل في فيضانات وانزلاق تـربة وحوادث عائدة الى الامطار الغزيرة.

○ ليتل روك / الولايات المتحدة / ا ف ب: اعلـن مصدر قضائي ان القاضي الفدرالي في ليتل روك (اركانسـو) قبل النظر في شكوى التحرش التي قـدمتها بولا جونز ضـد الرئيس الاميركي بيل كليتون وحدد ٢٦ ايار ١٩٩٨ موعدا للجلسة.

وهكذا تكون قاضية محكمة ليتل روك سوزان وبر رايت قد رفضت المذكرة التي قدمها محامو الرئيس كليتون مطالبين بحفظ الدعوى.

وحددت موعد جلسة المحاكمة في ٢٦ ايـار مؤكدة انها ستستمر حوالي الشهر بما في ذلك فترة اختيار المحلفين. وقالت ان المرافعات لن تستغرق اكثر من خمسة الى ستة ايام.

○ فيينـا / ا ف ب: اعلنت الامـم المتحدة ان مـؤتمرا دوليا حـول الديمقـراطية والتنمية سيعقد في بوخارست من الثاني من ايلول المقبل وحتى الرابع منه.

وينتظم هذا المؤتمر الذي يعقد برعاية الامم المتحدة بدعوة من الحكومة الرومانية، ويحظى بدعم برنامج الامم المتحدة للتنمية تقنيا وماليا.

ويشارك ممثلو حكومـات اكثر من ٤٥ دولة شرعت في تطبيق الديمقراطية حديثا، بغية تبادل وجهات النظـر حول تجربتهم. كما يشارك مـراقبو ٢٥ دولة تمارس الديمقـراطية منذ زمن طويل، اضافة الى مراقبين يمثلون عددا من المنظمات الدولية.

○ الرياض / ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء السعـودية ان الرياض ستشارك للمرة الاولى في معرض موسكو الدولي للكتاب الذي سيقام الشهر المقبل.

وكانت الرياض وموسكو قد اقامتا علاقات ديلوماسية بينهما في العام ١٩٩٠ بعد نصف قرن من القطيعة بين الاتحاد الـسوفياتي الـسابق والـسعودية.

○ بوجـومبورا / ا ف ب: طلبـت حكومـة بوروندي تـأجيل بـدء المفاوضـات المتعددة الاطراف المقـرر اجراؤها غـدا الاثنين في أروشا (تنزانيـا) بسبب موقـف تنزانيا والـوسيط يوليوس نيريري.

واعلن وزيـر العلاقـات الخارجية البـوروندي لـوك روكينغامـا خلال مـؤتمر صحافي ان الحكومـة طلبت تأجيـل المفاوضات لان الـسلطـات التنزانية والـوسيط (نيريري) ضـاعفا التصريحات والتصرفات المثيرة للتوتر بين البلدين بشكل لايشجع نظام الميجور بيار بويويا الحاكم في بوجومبورا على المشاركة.

هكذا من الأصل

العدد ٤٠٢٠، السنة السابعة عشرة

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

الاحد ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ ق / ٢ شهريور ١٣٧٦ هـ ش / ٢٤ آب ١٩٩٧م

حرب (محدودة) في جنوب لبنان بين المقاومة الاسلامية واسرائيل تنفتح على كل الاحتمالات

● الجيش الاسرائيلي لايزال الخاسر ميدانيا
● الانفجارات تطل برأسها في بيروت

● اجتماع ماراثوني للجنة وقف اطلاق النار
● دمشق وبيروت تواجهان التطورات بموقف واحد

بيروت/ ا ف ب: اعلن حزب الله امس ان خمسة عسكريين اسرائيليين على الاقل قتلوا وجرح سبعة آخرون امس السبت في اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي حزب الله والجيش الاسرائيلي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت المقاومة الاسلامية شنت صباح امس السبت عددا من الهجمات على مواقع الجيش الاسرائيلي، واكدت انها طوقت دورية عند تخوم المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن صباح السبت غارة على محيط بلدة ياطر حيث لحزب الله وجود كبير.

وافاد شهود ان سحبا من الدخان الاسود تصاعدت من التلة المستهدفة.

وفي الوقت ذاته قامت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة في المنطقة المحتلة بقصف محيط بلدة ياطر وثلاث بلدات اخر مجاورة حيث سقطت اكثر من مائة قذيفة خلال ساعتين صباحا وفق الاجهزة الامنية.

ويأتي هذا القصف بعد هجومين نفذا فجرا على مواقع للجيش الاسرائيلي في بلاط ورحراح داخل القطاع الغربي للمنطقة المحتلة وفق ما افادت الاجهزة الامنية في المنطقة.

واعلنت المقاومة الاسلامية الجناح المسلح في حزب الله، مسؤوليتها عن هذين الهجومين مؤكدة انهما اسفرا عن سقوط ضحايا في صفوف الاسرائيليين.

في السياق ذاته علم من مصدر مقرب من حركة «امل» ان أحد عناصر هذه الحركة قتل امس في بيروت في انفجار عبوة ناسفة في سيارته.

وقتل خليل الموسوي المسؤول عن خلية حركة امل في بلدة ارزون في جنوب لبنان، على الفور، في انفجار هذه العبوة التي وضعت في سيارته.

واوضح مصدر في الشرطة ان احد المارة اصيب بجروح طفيفة في الانفجار الذي وقع ظهرا في حي الخندق الشعبي في العاصمة اللبنانية.

ولم تعرف حتى الآن ملابسات الانفجار. وافاد بعض الشهود ان الانفجار وقع بعدما ترجل الموسوي من سيارته وفتح الصندوق في حين اشار شهود آخرون الى ان الانفجار وقع عندما فتح باب السيارة.

● الرئيسان الاسد والهراوي

الى ذلك واصلت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس في اجواء متوترة النظر في الشكاوى العشر التي تقدمت بها كل من بيروت وتل ابيب وذلك لليوم الرابع على التوالي حسبما ذكر مصدر قريب من الوفد اللبناني.

واضاف المصدر ان النقاشات تصطدم برفض اسرائيل الاعتراف بمسؤوليتها في قصف مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان الاثنين حيث قتل ستة مدنيين بينهم طفل رضيع وصبيان، واصيب ٣٨ شخصا بجروح.

سياسياً شدد الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي خلال لقائهما في اللاذقية على الساحل السوري على اهمية التعاون والتنسيق والتمسك بأسس العملية السلمية لمواجهة اقتراحات اسرائيل التضليلية.

وفي رد مباشر على ما تردد في لبنان حول صيغة «جزين اولا» وصف البيان الرئاسي السوري الذي صدر في ختام محادثات اجراها الهراوي مع الاسد «الاهداف الاسرائيلية» من وراء هذا الطرح بأنها «تضليلية» وبانها خطوات هامشية ومنفردة بعيدة عن العملية السلمية.

يشار الى ان اقتراح «جزين اولا» يتضمن انسحابا لميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل من منطقة جزين وتولي الجيش اللبناني الامن في المنطقة لقاء ترتيبات امنية من بينها وقف نشاط للمقاومة الاسلامية.

واوضح البيان ان الرئيسين تبادلا الرأي حول التصعيد الاسرائيلي للموقف في الجنوب اللبناني والدوافع الكامنة وراءه واعتبرا ان هذه الدوافع معادية لعملية السلام وما تحقق فيها.

وافاد البيان انه جرى خلال لقاء الرئيسين «استعراض ودراسة لمجموعة من المسائل المتعلقة بالتطورات الراهنة للوضع في المنطقة والآثار المترتبة عليها والاحتمالات المرتبطة بها والخطوات المشتركة للتعامل معها من منطلق التمسك بعملية السلام واسسها وبقرارات الشرعية الدولية وفي المقدمة القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥» الخاصة بلبنان.

الى ذلك اكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان نقل الكيان الصهيوني خطوط المواجهة والتماس في حربه ضد لبنان الى عمق الجنوب والى ابواب بيروت امر يحاول من خلاله الضغط على كل ما حققه لبنان من استقرار واستثمارات وعائدات سياحية ورياضية واقتصادية ودبلوماسية وفقاً لما نقلته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية.

وحذر الرئيس بري في كلمة القاها امس في احتفال اقيم في جنوب لبنان من ان الكيان الصهيوني يسعى الى ايجاد شرخ بين المقاومة والمواطنين والى الايقاع بين اللبنانيين.

وقال ان جميع عناصر ساحتنا السياسية متفقة حول القضية الوطنية التي تتلخص بجلاء الاحتلال الصهيوني وبسط السيادة الوطنية حتى الحدود الدولية ارتكازا على قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥.

تركيا.. اعتقال اكثر من مائة اسلامي خلال (تظاهرات الجمعة)

انقرة/ ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان اكثر من مائة شخص تم اعتقالهم يوم الجمعة في اسطنبول وفي مدن تركية اخرى خلال تظاهرات للاسلاميين احتجاجاً على اقرار قانون جديد ادى الى اغلاق الاقسام الثانوية في مدارس التعليم الديني الحكومية.

وقد خرج اكثر من ٧٠٠ متظاهر اسلامي من مسجد بايزيد، في الجزء الاوروبي من اسطنبول، بعد صلاة الجمعة واطلقوا شعارات معادية للقانون (الذي تم اقراره) ونددوا باغلاق الاقسام الثانوية في المدارس الدينية المدعوة «امام خطيب» والتي كانت تخرج ائمة.

كما اطلقوا هتافات معادية للاسلاميين للوجوديين في المكان ورموا الحجارة في اتجاههم.

وكانت الحشود حاولت مرات عدة التظاهر في الشوارع لكن الشرطة منعتها من ذلك واتخذت اجراءات مشددة حول مساجد عدة في المدينة منذ الصباح الباكر.

واضاف المصدر انه تم اعتقال اكثر من مائة شخص في اسطنبول وفي مناطق اخرى من البلاد عرفت تظاهرات مماثلة.

ومن بين ابرز ما يقضي به هذا القانون الذي وضعه الائتلاف الحكومي المؤيد للعلمانية برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماز واقره البرلمان في ١٦ آب الحاق الاقسام الثانوية بالتعليم الابتدائي وتمديد فترة التعليم الالزامي من خمس سنوات الى ثماني سنوات.

ويحافظ القانون على الاقسام الابتدائية والمتوسطة في المدارس الدينية التي يطلق عليها اسم «امام خطيب».

وقد اثار اقرار قانون الاصلاح التربوي المناهض للاسلاميين غضب حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان.

وقد اتهم يلماز حزب الرفاه الجمعة بانه مسؤول عن هذه التظاهرات في الشوارع المستمرة منذ اكثر من شهر في كل يوم جمعة.

ويعارض حزب الرفاه اغلاق الفروع الثانوية في مدارس الفقه الديني المعروفة باسم «امام خطيب». وقد اعلن اربكان بعد اقرار القانون انه ينوي مطالبة المحكمة الدستورية بالغاء القانون الاخير الذي اعتمده البرلمان.

منوعات عالمية

● اعتراف بعد نصف قرن

روما/ اف ب: ذكر مصدر قضائي امس السبت ان متقاعدا ايطاليا اعترف بأنه ساعد امرأة على اخفاء جثة زوجها الذي قتلته، وذلك بعد ٥٠ عاما من الجريمة التي وقعت قرب ماتيرا (جنوب).

واتهم المتقاعد باولو بانيتا (٧٨ عاما) فيتشانزا لوفرانو (٧٨ عاما) ايضا، التي انفصل عنها لتوه، بأنها قتلت زوجها فرانشيسكو باساريللا بضربة مطرقة بينما كان نائما في تموز عام ١٩٤٧.

وكان الزوجان يعيشان في مزرعة والد بانيتا حيث كانت فيتشانزا تعمل خادمة، وقامت علاقة بينها وبين باولو بانيتا، وقال الاخير ان فيتشانزا هي التي قررت قتل زوجها.

واعتبر الزوج مفقودا منذ ٥٠ عاما لانه لم يتم العثور على جثته.

واعادت النيابة العامة في ماتيرا فتح الملف واتهمت المتقاعدين الاثنين بالقتل واخفاء الجثة.

● اللصوص اخذوا حريتهم لان الشرطة حاصرت متجرا مجاورا

المانيا/ اف ب: تمكن اللصوص من سرقة احد المتاجر الكبرى بسهولة في ويسلسهايم (غرب المانيا) يوم الخميس مع ان الشرطة ابلغت بالعملية وسارعت الى المكان ولكنها طوقت متجرا آخر بحسب ما اقرت يوم الجمعة.

وكان اللصوص قد اصبحوا بعيدين جدا مع غنيمتهم البالغة عشرة آلاف مارك (٥٥٠٠ دولار) عندما ادرك رجال الشرطة غلطتهم التي نسبت الى خطأ في الاتصالات.

● طفل في الرابعة ينقذ حياة والده

رياتي (ايطاليا)/ اف ب: افاد مصدر في الشرطة ان طفلا في الرابعة انقذ والده الذي اصيب بوعكة خلال نزهة في زورق على بحيرة بيلينو (وسط ايطاليا) بعد ان اتصل بالشرطة على هاتف والده المحمول.

وعندما لاحظ ميغيللي ان والده فقد وعيه، سارع الى طلب الرقم ١١٣ المعروف في ايطاليا للاتصال بقسم طوارىء الشرطة، واتصل ميغيللي بدائرة شرطة رياتي وتمكن من توضيح ما حصل لرجال الشرطة الذين ارسلوا فرقة اغاثة.

وبانتظار وصول المسعفين بقيت شرطية تتحدث مع الصبي لطمأنته.

واستعاد لويدجي غريغوريس (٤٥ عاما) وعيه بعد نقله الى الشاطىء وتبين انه اصيب بضربة شمس.

اتصالات بين دمشق وبغداد لابرام عقود تجارية

بغداد/ اف ب: بدأ وفد تجاري سوري امس السبت اتصالاته مع مسؤولين في شركات عراقية لابرام عقود بيع منتجات غذائية الى العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال مصدر رسمي عراقي ان الوفد الذي يضم ١٢ ممثلا من شركات سورية، التقى امس مسؤولين في شركات عراقية ومسؤولين في وزارة التجارة.

واضاف المصدر ان الهدف الرئيسي للمحادثات التي يجريها الوفد السوري هو ابرام صفقة قمح الى جانب المواد الغذائية الاخرى.

من جهته اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح للصحافيين ان «العراق وقع مؤخرا عقدا لاستيراد مواد غذائية عبر ميناء طرطوس السوري».

وسمحت الامم المتحدة في آب للعراق الذي يخضع لحظر دولي، باستيراد بضائع عبر حدوده مع سوريا. وقد وقعت شركات سورية في ايار الماضي عقودا للتصدير بقيمة ٢٠ مليون دولار مع العراق.

ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق بيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

يشار الى ان العلاقات بين دمشق وبغداد التي انقطعت العام ١٩٨٠ شهدت تحسنا منذ ثلاثة اشهر وفتح البلدان حدودهما المقفلة منذ ١٩٨٢ امام رجال الاعمال في مطلع حزيران الماضي.

وفي تموز الماضي اقامت ٣٨ شركة سورية متخصصة في انتاج الادوية والمعدات الطبية معرضا في بغداد، كما اعلن اتحاد غرف التجارة السورية اقامة معرض للمنتوجات السورية في بغداد من ١٣ الى ١٨ ايلول.

وعاد وفد برئاسة رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القدسي يوم الجمعة الى بغداد بعد زيارة لسوريا استمرت اسبوعا.

واعلن العراق الخميس ان وفدا صناعيا عراقيا سيشارك في معرض دمشق الدولي، المقرر ان يبدأ في ٢٨ آب.

قال الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام):
لا تجعلوا علمكم جهلا ويقينكم شكا، اذا علمتم فاعملوا واذا تيقنتم فأقدموا.
نهج البلاغة/٢٦٦

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٦ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٣ دقائق
- اذان الصبح (غداً): الخامسة ودقيقة واحدة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣١ دقيقة

البرلمانيون الافارقة يطالبون برفع الحظر الدولي عن ليبيا

كوتونو/ ا ف ب: دعا برلمانيو ٣٣ دولة افريقية اجتمعوا في كوتونو يوم الجمعة الحكومات وخاصة الافريقية لرفع الحظر الجوي والاجراءات الاخرى المفروضة على ليبيا.

وفي مشرع قرار اعرب اتحاد البرلمانيين الافارقة عن قلقه لاستمرار الحظر الجوي والاجراءات الاخرى المفروضة على ليبيا والتي الحقت بالشعب العربي الليبي اضرارا انسانية ومادية كبيرة.

ودعا الاتحاد امينه العام الى متابعة الاتصالات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن والدول الغربية المعنية من اجل اعداد قرار متوازن في هذا النزاع.

ويشار الى ان حظرا جويا دوليا مفروضا على ليبيا منذ العام ١٩٩٢ تعزز بعقوبات اقتصادية في العام ١٩٩٣ بسبب رفض ليبيا تسليم ليبيين يشتبه باشتراكهما في انفجار طائرة البانام الاميركية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا ومقتل ٢٧٠ شخصا.

وقد احيل هذا القرار الى المؤتمر العشرين لاتحاد البرلمانيين الافارقة الذي بدأ اعماله الجمعة في كوتونو. وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد قد اعدت وتبنت هذا المشروع.

ويذكر ان اتحاد البرلمانيين الافارقة الذي يضم ٣٣ دولة افريقية، تأسس العام ١٩٧٦.

وفي الكلمة الافتتاحية دعا رئيس بنين ماتيو كيريكو البرلمانيين الى اعادة التفكير بمفهوم الديمقراطية الافريقية، كما دعا الى الشفافية في ادارة شؤون الدولة وقبول معارضة تحترم القواعد الدستورية.

ودعا رئيس البرلمان في بنين برونو اموسو من جهته الى الوحدة السياسية والاقتصادية في قارتنا على حد تعبيره.

هذا الخبر

الولايات المتحدة/ اف ب: اعلن ناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في مختبر باسادينا (كاليفورنيا) ان الرجل الالي المتحرك «سوجورنر» المكلف تحليل الصخور في المريخ عالق منذ ايام علة على حجر كبير.

واوضح الناطق جون واتسون ان الرجل الالي الصغير كان يمر نهاية الاسبوع الماضي في «حديقة الصخور» عندما توقف من تلقاء ذاته على حجر معروف باسم «ويدج» والرجل الالي هنا مبرمج ليتوقف من تلقاء ذاته عندما يكون في وضع منحن جدا ويكون معرضا للانقلاب.

وتزامن هذا التوقف مع مشاكل متقطعة في الاتصالات بين العلماء في باسادينا والمسبار «باثفايندر». وقد انقطع الاتصال مرات عدة لاسباب غير معروفة واضطر الفريق الى اطفاء جهاز الكمبيوتر التابع لباثفايندر واعادة تشغيله.

اروقة التاريخ

٢٤ آب

١٩٢٩ ـ مواجهات عنيفة بين العرب واليهود امام (حائط المبكى) في القدس تستمر اسبوعا وتسفر عن مقتل حوالي ٥٠٠ شخص والمفوض السامي للحكومة البريطانية يعلن الاحكام العرفية ويطلب ارسال بارجتين بريطانيتين.

١٩٣٦ ـ الحرب الاهلية الاسبانية: بطلب من فرنسا الدول الاوروبية تقرر عدم التدخل.

١٩٤٩ ـ ميثاق الاطلسي الدفاعي بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية الغربية يدخل حيز التنفيذ.

١٩٥٢ ـ جلاء القوات البريطانية عن اخر موقع في منطقة السويس.

١٩٥٦ ـ وفاة المخرج الياباني كينجي ميزوغوتشي (ولد في ١٨٩٨).

١٩٦٥ ـ اتفاق بين الملك السعودي فيصل والرئيس المصري جمال عبدالناصر لانهاء حرب اليمن.

١٩٦٧ ـ تأميم الشركتين الاميركيتين (اسو) و(موبيل اويل) في الجزائر.

١٩٦٨ ـ تفجير اول قنبلة هيدروجينية فرنسية.

١٩٨٩ ـ كولومبيا: تجار المخدرات يعلنون (حربا شاملة) على السلطات الكولومبية.

١٩٨٩ ـ تاديوش مازوفيكي يصبح رئيسا للحكومة في بولندا اثر تصويت ينهي سيطرة الحزب الشيوعي لاول مرة منذ ١٩٤٥ وبولندا تصبح بذلك اول دولة في المعسكر الاشتراكي تتولى رئاسة حكومتها شخصية غير شيوعية.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص ب ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف ٣١١٠٢٥١ ـ ٣١١٠٢٦٥
تلكس ٢١٤٦٨٦ ـ ٢١٤٦٨٤ فاكس ٣١١٤٢٢٨ ـ ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language